

# كتابك المقدس





برنامج  
الحياة المسيحية



CL 2120

# كتابك المقدس

تأليف

لويز جيترووكر

---

تم إنتاجه بالتعاون مع  
الجامعة الدولية للدراسات بالمراسلة [ICI University]

ICI University Press  
1211 South Glenstone Avenue  
Springfield, MO 65804  
USA



عنوان جامعة ICI:

Translated from Edition (English) 1991  
Third Edition 2005 (Arabic)  
الطبعة العربية الثالثة 2005

---

© 2005

L2120A-90

Arabic: *Your Bible* by L. Jeter Walker

# المحتويات

الصفحة

5 ..... فلنتحدث أولاً

## القسم 1

الدرس

8 ..... 1. فوائد دراسة الكتاب المقدس

20 ..... 2. الكتاب الذي أعطاه الله لنا

38 ..... 3. كيف تجد ما تريده في الكتاب المقدس

50 ..... 4. أسفار العهد القديم

## القسم 2

72 ..... 5. أسفار العهد الجديد

88 ..... 6. كيف نعرف أن الكتاب المقدس هو كلمة الله

108 ..... كلمة أخيرة

111 ..... تقرير الطالب - أوراق الإجابة



## فالتحدث أولاً

### كلمة من مؤلف الدليل الدراسي

هل تساءلت يوماً كيف يمكن للكتاب المقدس أن يساعدك؟ وهل هو فعلاً رسالة الله إلى الجنس البشري – بمعنى هل هو كلمة الله؟ ولماذا وكيف كتب؟ قد تكون هذه الأسئلة وغيرها قد خطرت على بالك. إن كان الأمر كذلك فهذا الكتاب قد كتب خصيصاً للإجابة عن أسئلتك.

لقد عبّر داود، ملك بني إسرائيل، منذ سنوات عديدة، عن مشاعره نحو كلمة الله حين قال «سراج لرجلي كلامك، ونورٌ لسبيلي» (مزمو 119: 105). لا يهم من أنت أو أين تعيش، ومهما كانت الصعوبة التي تواجهك أو أهمية القرار الذي تحتاج أن تتخذه، فيمكنك أن تمتلك اليقين نفسه الذي امتلكه الملك داود.

تساعدك هذه المجموعة من الدروس على معرفة الكيفية التي كتب بها الكتاب المقدس، وليس ذلك فقط، بل ستتعلم كيف تعتمد عليه أيضاً كمرشد يومي لحياتك.

هذه الدراسة مبنية على الوسائل التعليمية الحديثة التي تعتمد على التعليم الذاتي والتي تساعدك على تفهم المبادئ بسهولة فتبدأ بممارستها فوراً.

### ما هي أهدافك؟

من أجل الحصول على الفائدة القصوى من دروسك هذه، ضع أمامك أهدافاً ثم اجتهد لبلوغها. لماذا لا تكون أهدافك ...

- أن تتعلم كيف تستخدم كتابك المقدس.
- أن تفهم لماذا يعتبر المؤمنون الكتاب المقدس رسالة الله الشخصية لهم.
- أن تبدأ بقراءة الكتاب المقدس يومياً.
- أن تقبل الكتاب المقدس كمرشد للإيمان والسلوك.

### هذا الكتاب

«كتابك المقدس» كتيّب عملي يمكنك أن تحمله معك وتدرسه في الوقت الذي يناسبك. حاول أن تخصص وقتاً يومياً للدراسة.

تأكد من إطلاعك على الصفحتين الأولى والثانية من كل درس، فهذا يهيئ أفكارك لمادة الدرس. ثم ادرس الدرس قسماً بعد آخر منتبهاً إلى التمارين. وإن لم تجد فراغاً كافياً للكتابة، اكتب على دفتر ملاحظات تستطيع أن تستخدمه للمراجعة أيضاً. إن كنت تشترك في هذه الدروس مع مجموعة، فننصحك باتباع إرشادات قائد المجموعة.

ستلاحظ أننا وضعنا أهدافاً في بداية كل درس، والمقصود بالأهداف هو مساعدتك على معرفة ما ينبغي أن تتوقعه من الدرس. فبينما تدرس، اجعل هذه الأهداف نصب عينيك، فستمتع بدراسة أفضل.

### تقرير الطالب

إن كنت تدرس وتريد أن تحصل على شهادة، أو على ملصقة تضيفها على شهادة هي عندك أصلاً، فستجد في نهاية الكتاب ملحقاً يسمى «تقرير الطالب: أوراق الإجابة».



استخدم تقرير الطالب حسب الإرشادات المبينة في نهاية  
الدرس 4 ونهاية الدرس 6.

اتبع التعليمات المعطاة في تقرير الطالب بخصوص إرسال  
أوراق الإجابة إلى جامعة ICI. تجد العنوان على الصفحة  
الثانية من هذا الكتاب. إن فعلت ذلك، تحصل على شهادة  
جذابة، أو على ملصقة تضيفها على شهادة هي عندك أصلاً.

### كلمة عن المؤلفة

كرّست لويز جيترو ووكر حياتها في خدمة احتياجات الناس  
الروحية حول العالم، فدرست من أجل الخدمة وحصلت على  
شهادة بكالوريوس وماجستير في التربية المسيحية. إن كتبها  
تعكس خبرة أكثر من أربعين عاماً في الخدمة: أولاً في بيرو،  
ثم في كوبا، وأخيراً في جزر الهند الغربية وبلجيكا. كتبت  
المؤلفة 14 كتاباً وغير ذلك من النبذ عن التبشير والتربية  
المسيحية.

وقد ساهم عدد من العاملين بالجامعة ICI مع الكاتبة  
في تطوير هذا الكتاب واستعمال الأساليب الحديثة للدراسة  
الذاتية. إنها دعوة لدراسة أهم الكتب على الإطلاق وهو  
«الكتاب المقدس».

أنت الآن مستعد للبدء في الدرس 1، فليباركك الله.

# فوائد دراسة الكتاب المقدس

## 1

منذ عدة سنوات رسا ربان سفينة في ميناء جزيرة فاتنة الجمال في جنوب المحيط الهادي. كان الربان قد سمع بأن سكان الجزيرة الذين كانوا من أكلة لحوم البشر، قد أصبحوا الآن مسالمين ويعملون في التجارة.

وبينما كان الربان يتحدث إلى زعيم الجزيرة، لاحظ في يديه نسخة كبيرة من الكتاب المقدس. فقال له ساخراً: «من المؤكد أنك لا تؤمن بهذا الكتاب القديم، فقد مضى عليه زمن بعيد ولم يعد نافعاُ لشيء.»

ألقي الزعيم نظرة خاطفة على حراسه الأشداء الذين كانوا حوله ثم التفت إلى الربان وقال له بهدوء: «أيها الربان، قد تعتبر أن هذا الكتاب قليل النفع، لكن الحقيقة أنه نافع لك أنت بالذات. فلولا هذا الكتاب الذي إليه يعود الفضل في تغيير حياتنا، لكنت الآن داخل القدر الذي نطهو فيه طعامنا!»

إن الأثر الذي تتركه دراسة الكتاب المقدس على حياتنا ستنعكس حتماً على حياة الآخرين. لقد نجا الربان بحياته لأن شخصاً آخر قد قرأ الكتاب المقدس وتأثر به.

وفي هذا الدرس سوف تتعلم كيف يمكنك أن تستفيد شخصياً من دراسة الكتاب المقدس.



### في هذا الدرس:

- لماذا ندرس الكتاب المقدس؟
- من فوائد دراسة الكتاب المقدس؟

### يساعدك هذا الدرس على:

- شرح الأسباب التي يجب من أجلها على كل فرد أن يدرس الكتاب المقدس.
- سرد 8 فوائد لدراسة الكتاب المقدس.
- ادراك أهمية دراسة كلمة الله بانتظام.

## لماذا ندرس الكتاب المقدس؟

توجد عدة أسباب لضرورة دراسة كل فرد للكتاب المقدس. وسأكتفي بذكر ثلاثة منها:

1. إنه امتياز.
2. إنه أحد سبل النمو الروحي.
3. إنه أحد طرق معرفة خطة الله لحياتنا.

### إنه امتياز

**الهدف 1. تعرّف على الأسباب التي تجعل من دراسة الكتاب المقدس امتيازاً.**

في أحد الأيام تسلم اثنان من أصدقائي رسالة خاصة تضمنت دعوة للقاء الأميرة «آن» أميرة انكلترا. إن مجرد استلام الرسالة من شخص له أهمية يعتبر امتيازاً في حد ذاته. لكن مضمون الرسالة، وهو الدعوة للقاء أحد أعضاء العائلة المالكة – هو الأهم!

وأنا وأنت أيضاً استلمنا رسالة شخصية، أرسلها لنا من هو أعظم بكثير من أي ملك أرضي – إنه الله نفسه! ولكن ما هو أكثر أهمية من استلام هذه الرسالة والقدرة على قراءتها، هو الدعوة التي تتضمنها الرسالة. وفي هذه الرسالة التي نسميها الكتاب المقدس، يدعونا الله نفسه لنصير أولاده ونحيا معه إلى الأبد! وهو يخبرنا أننا بقبولنا ليسوع المسيح ابنه كمخلص شخصي لحياتنا نصبح أولاداً له. يا له من امتياز عظيم أن يكون بوسعنا التعرف على الله وعلى وعوده لنا من خلال دراسة الكتاب المقدس!

تساعدك هذه التمارين على مراجعة وتطبيق ما تعلمته.  
ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

1. إن أحد أعظم الامتيازات التي يمكن لشخص أن يحصل عليها هو استلام رسالة شخصية من:

أ. رئيس بلاده.

ب. صديقه الحميم.

ج. الله.

2. أي من العبارات التالية تخبرنا لماذا تعد دراسة الكتاب المقدس امتيازاً؟

أ. إنه رسالة شخصية من الله إلى كل من أبنائه.

ب. يريد الله أن يعلن لك عن أمور تتعلق بك و به.

ج. هذا ما يقوله مؤلف هذا الكتاب.

### أحد سبل النمو

الهدف 2. اختر العبارات التي تظهر كيف يساعد الكتاب المقدس المؤمن على النمو.

إن النمو ضروري لكي يصبح الأطفال رجالاً ونساءً  
أصحاء، والطعام السليم لازم لهذا النمو.

يطالبنا الكتاب المقدس بوصفنا أولاد الله، بأن ننمو روحياً.  
نقرأ في رسالة أفسس 4: 15 أننا ينبغي أن «ننمو في كل شيء  
إلى ذلك الذي هو الرأس المسيح.»

إن طعامنا الروحي هو الكتاب المقدس، ودراستنا لهذا الكتاب هي بمثابة تناولنا لهذا الطعام. واثناء دراستنا للكتاب المقدس نتعرف أكثر على مخلصنا يسوع المسيح. ستساعدنا هذه المعرفة لكي ننمو ونتقوى في الإيمان، «إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الله. إلى إنسان كامل ... كي لا نكون فيما بعد أطفالاً...» (أفسس 4: 13-14)



### تمرين



اختر الجوابين اللذين يكملان هذه الجملة على أحسن وجه.  
3. إن دراسة الكتاب المقدس تساعد المؤمن على النمو لأنه:

- أ. يحصل على الغذاء الروحي.
  - ب. يتعرف أكثر على يسوع المسيح.
  - ج. عن طريق هذه المعرفة يصبح شخصاً ذا شأن في الكنيسة.
- احفظ الآية التالية عن ظهر قلب حتى يمكنك ترديدها كوعد منك للرب يسوع المسيح.

مبارك أنت يا رب، علمني فرائضك ... بوصاياك ألهج  
وألاحظ سبلك. بفرائضك أتلذذ، لا أنسى كلامك.

مزمو 119: 12، 15-16

إحدى طرق معرفة خطة الله

الهدف 3. اشرح أهمية معرفة خطة الله لحياتنا.

منذ بضع سنوات كانت إحدى صديقاتي مريضة. ولم تكن تشكو من مرض عضوي فحسب، بل كانت أيضاً حزينة. ثم

وصلتها رسالة من خطيبها يشجعها فيها ويخبرها أنه يحبها وأنه قادم للزواج منها. كم كانت سرعة شفافها مدهشة بعد استلامها رسالة من الشخص الذي أحبها واهتم بأمرها.

والكتاب المقدس يشبه تلك الرسالة لأنه يخبرنا عن محبة الله لنا، ويعطينا توجيهات لحياتنا هنا على الأرض، كما يعدنا أيضاً بالحياة الأبدية! إن كنا نشعر بالحزن والقلق، فمن الرائع أن نرجع إلى رسالة الله الشخصية ونقرأ عن خطته لحياتنا. وهذه الدراسة ستتعشنا وتشجعنا سنتعلم منها أن لكل فرد منا أهمية وقيمة عند الله.

ومن خلال دراستنا للكتاب المقدس لا نتعلم فقط عن خطط الله لمستقبلنا، بل أيضاً عن وعوده للوقت الحاضر. وسندرس بعض هذه الوعود في القسم المقبل.



### تمرين



ضع دائرة حول رمز العبارات التي تتمم الجملة التالية:

4. من المهم أن نعرف خطة الله لحياتنا لأنها:

أ. تتضمن وعوده لنا.

ب. تقدم الرجاء والتشجيع.

ج. تظهر مدى تفاهتنا.

د. تعلن محبة الله لنا.

هـ. تقدم توجيهات لحياتنا.

5. اكتب في دفترك الأعداد التي تعلمتها من المزمور

119. ردها كصلاة واشكر الرب على كلمته.

## من فوائد دراسة الكتاب المقدس

الهدف 4. حدد 8 فوائد لدراسة الكتاب المقدس بجدية.

سوف نختار 8 فوائد من الفوائد العديدة التي نحصل عليها من دراسة الكتاب المقدس.

- غذاء للنفس
- فرح للقلب
- إدراك لقرب الله
- تشجيع بالوعود
- أساس للحياة
- إلهام للروح والذهن
- إعلان للحق
- تأكيد للأمان

### 1. غذاء للنفس

كلمة الله هي الغذاء الذي يحيي أرواحنا. وإذ نقرأ الكتاب المقدس يومياً نحصل على الصحة والقوة للروح والجسد معاً. قال يسوع:

مكتوب: «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله.»

متى 4: 4

### 2. فرح للقلب

نحصل على الفرح الحقيقي بقراءتنا للكتاب المقدس. فكما نفرح بقراءتنا للأخبار السارة عن أحبائنا، كذلك نشعر بالبهجة



تملاً قلوبنا عندما نقرأ بشارة الإنجيل السارة عن محبة الله لنا. حتى وصاياه تجلب لنا البهجة والسرور لأننا نعلم أنها لصالحنا.

يقول المزمور 119: 111:

ورثت شهادتك إلى الدهر، لأنها هي بهجة قلبي.

### 3. إدراك لقرب الله

نشعر بقرب الله منا عندما نقرأ كلمته، فهو موجود معنا ويتكلم إلينا شخصياً. وهذه إحدى أهم الفوائد التي يمكن أن نتخيلها على الإطلاق.

### 4. تشجيع بالوعود

تذخر كلمة الله بالتشجيع لنا، إذ يرينا الله فيها أمثلة عن عنايته الصادقة ووعوده بالاعتناء بنا. اقرأ بطرس 5: 7 واحفظ هذه الكلمات الرائعة عن ظهر قلب:

ملقن كل همكم عليه لأنه هو يعتني بكم.

### 5. أساس للحياة

الأساس هو ما يُبنى عليه. قال يسوع إن كلمته هي أساس متين لإيماننا وحياتنا. أما الذين لا يؤمنون بالكتاب المقدس ولا يدرسونه، فهم كبيت بلا أساس.

### 6. إلهام للروح والذهن

من خلال كلمته، يلهمنا الله الإيمان بخلصه، والرجاء بمصيرنا الأبدي، والمحبة للآخرين. إن الإلهام هو التأثير الذي يقودنا إلى الأفكار أو الأعمال الجيدة. وكمن شعراء

وموسيقيين وفنانين حصلوا على إلهاماتهم من الكتاب المقدس. فالكتاب المقدس بعث أفكاراً جميلةً في عقولهم تحولت إلى شعر وموسيقى ولوحاتٍ مذهلة!

## 7. إعلان للحق

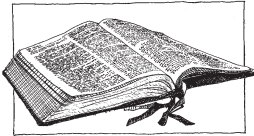
يجيب الحق الذي نجدُه في الكتاب المقدس عن أهم أسئلتنا، ويعطينا معنىً وهدفاً للحياة، ويحررنا من الجهل والخطأ.

تعرفون الحق، والحق يحرركم.

يوحنا 8: 32

## 8. تأكيدٌ للأمان

إن الأمان لا يعني فقط السلامة، بل يعني أيضاً الضمان للمستقبل. ونجد الأمان الحقيقي في كلمة الله التي تقودنا إلى الأمان في المسيح، وإلى البيت الأبدي في السماء. فهي سيفنا ودرعنا ضد الخطية والشيطان – أي سلاحنا الروحي – إذا درسناها بانتظام.



تمرين



6. سجل من الذاكرة في دفترك الفوائد الثمان للدراسة الجدية للكتاب المقدس، والتي سبق وأشرنا إليها. هل باستطاعتك أن تضيف إليها فوائد أخرى خطرت لك أثناء قراءتك لكتابك المقدس؟

7. صل كل فائدة من فوائد دراسة الكتاب المقدس (العمود الأيسر) بما يصفها (العمود الأيمن) اكتب الرقم المناسب في الفراغ المناسب.

- |       |  |                       |
|-------|--|-----------------------|
| ..... | أ. إنه الغذاء الذي يقوينا.                     | 1. تأكيد للأمان       |
| ..... | ب. الله معنا دائماً.                           | 2. إعلان للحق         |
| ..... | ج. يعتني الله بنا.                             | 3. إلهام للروح والذهن |
| ..... | د. تجلب أخبار الكتاب المقدس السارة البهجة لنا. | 4. أساس للحياة        |
| ..... | هـ. حياتنا مبنية على كلمة الله.                | 5. تشجيع بالوعود      |
| ..... | و. حاضرننا ومستقبلنا آمن.                      | 6. إدراك لقرب الله    |
| ..... | ز. نحصل على أفكار جيدة.                        | 7. فرح للقلب          |
| ..... | ح. نتحرر من الخطأ والجهل.                      | 8. غذاء للنفس         |



## تحقق من إجاباتك

1. ج. الله.
5. أ. أرجو أن تكون قد حفظت هذه الأعداد عن ظهر القلب، وأن ترددها في صلاتك كثيراً.
2. أ. إنه رسالة شخصية من الله إلى كل واحد من أبنائه.
- ب. يريد الله أن يعلن لك عن أمور تتعلق بك وبه.
6. غذاء للنفس
- فرح للقلب
- إدراك لقرب الله
- تشجيع بالوعود
- أساس للحياة
- إلهام للروح والذهن
- إعلان للحق
- تأكيد للأمان
- (يمكنك أن تضيف فوائد أخرى ذكرناها في هذا الدرس، مثل المحبة والرجاء والنمو الروحي والحياة الأبدية).
3. أ. يحصل على الغذاء الروحي.
- ب. يتعرف أكثر على يسوع المسيح.
7. أ. 8. غذاء للنفس
- ب. 6. إدراك لقرب الله

- 
- ج. 5. تشجيع بالوعود  
د. 7. فرح للقلب  
هـ. 4. أساس للحياة  
و. 1. تأكيد للأمان  
ز. 3. إلهام للروح والذهن  
ح. 2. إعلان للحق  
4. أ. تتضمن وعوده لنا.  
ب. تقدم الرجاء والتشجيع.  
د. تعلن محبة الله لنا.  
هـ. تقدم توجيهات لحياتنا.

## الكتاب الذي أعطاه الله لنا

2

هل تساءلت يوماً كيف أعطانا الله الكتاب المقدس؟ ترى هل جمعته الملائكة ثم تركته في مكان ما في انتظار من يجده؟ أو أن شخصاً ما أمضى حياته يدرس ويبحث ثم أعطانا خلاصة فلسفاته؟

لم يستخدم الله مثل هذه الوسائل، بل استخدم أناساً عاديين من خلفيات مختلفة وعلى مدى مئات السنين لكي يعطينا الكتاب الذي نسميه «الكتاب المقدس». ويعتبر الاتفاق والانسجام بين ما كتبه هؤلاء الكتاب شهادة حيّة عن الله الذي لا يتغير أبداً.

إن الطريقة التي كتب بها الكتاب المقدس هي معجزة، وحفظه عبر الزمن هو معجزة أخرى. روى أحد الأنبياء كيف أن ملكاً تناول كتاب النبوات ورمى به في النار فاحترق، ولكن الرب قال للنبي أن يأخذ لفيفةً أخرى من الورق وأن يكتب كل شيء ثانيةً (إرميا 36: 27-28). فكلمة الله إذاً لا يمكن تدميرها.

في هذا الدرس، سندرس حقائق تتعلق بالكتاب المقدس وبالذين استخدمهم الله في كتابته، وسنرى كيف أن كل جزء من أجزاء الكتاب المقدس يرتبط بالآخر، وكيف أن جميع الأجزاء تتعلق بنا نحن. وكلما ازدادت معرفتنا بالكتاب،



ازداد تقديرنا له أكثر، وأصبحنا أكثر استعداداً لدراسته بشكل أفضل.

في هذا الدرس:

- أصل الكتاب المقدس
- بنيته العامة
- العلاقة بين العهدين
- ترجماته الكثيرة

يساعدك هذا الدرس على:

- وصف أصل وبنية الكتاب المقدس.
- فهم ارتباط العهد القديم بالعهد الجديد.
- ادراك احتياج كل فرد لفهم الكتاب المقدس.

## أصل الكتاب المقدس

### تعريفه وأقسامه

الهدف 1. عرف المقصود بـ «الكتاب المقدس» واذكر عدد أسفاره.

الكتاب المقدس هو في الواقع مكتبة صغيرة مكونة من 66 سفرًا (أي كتاباً) أعطاه الله لنا. ونحن نسميه «الكتاب المقدس» أو «الأسفار المقدسة» أو «كلمة الله (المكتوبة)».

فالكتاب المقدس هو مجموعة الأسفار التي يضمها. ونطلق عليه كلمة «المقدس» بمعنى «أنه موضع احترامنا وتقديرنا لأنه يختص بالله.» فكل سفر من أسفار الكتاب المقدس الستة والستين هو مقدس بهذا المعنى.



تمرين



ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

1. كم عدد الأسفار الموجودة في الكتاب المقدس؟

أ. 29

ب. 39

ج. 66

د. 74



2. عنوان الكتاب الذي أعطاه الله لنا هو «الكتاب المقدس» وهذا يعني أنه:

أ. كتاب القديسين.

ب. يحتوي على سفرين قديمين.

ج. من عند الله، ونحن نحترمه لأنه هو كاتبه.

## الكتاب والوحي

الهدف 2. تذكر عدد كُتَاب الكتاب المقدس وكيف كتبوا أسفاره.

كان عدد الذين أوحى إليهم الله بكتابة الكتاب المقدس نحو أربعين شخصاً. بعضهم كتب أكثر من سفر واحد. وعدد قليل من هذه الأسفار لم يرد فيه اسم كاتبه، لذلك لا نعرفه.

يعني الوحي الإلهي أن الروح القدس أعطى الكُتَّاب أفكاراً وكلماتٍ أرادهم الله أن يكتبوها. يقول الكتاب المقدس في 2 تيموثاوس 3: 16 إن الله قد أوحى بجميع الأسفار. ولم يكن بوسع هؤلاء الكُتَّاب أن يتشاوروا فيما بينهم بخصوص ذلك لأنهم عاشوا في عصور مختلفة. كتبت الأسفار الأولى نحو 1500 سنة قبل المسيح، والأخيرة منها كتبت نحو 100 سنة بعد المسيح. وبما أن أسفار الكتاب المقدس هذه موحى بها من الله، فنحن نسميها «أسفاراً مقدسة».

كان من بين أولئك الكُتَّاب ملوك وصيادو سمك وعمال عاديون وسياسيون وقادة عسكريون ورجال دين وفلاحون وتجار وشعراء. ومع أنهم أتوا من أماكن مختلفة، وكانت لهم اهتمامات وخلفيات متنوعة، إلا أنهم كتبوا جميعاً حول نفس

الموضوع، لأن الله أوحى إليهم بذلك. وهذا الموضوع هو العلاقة بين الله والإنسان.

إن هذا الانسجام الذي نراه في كل الأسفار، بعيداً عن أية تناقضات، لم يكن ممكناً لولا أن المؤلف الرئيسي والوحيد للكتاب المقدس هو الله الذي تكلم من خلال أشخاص مختلفين.

حاول أن تحفظ الآية الجميلة التالية عن ظهر القلب.

لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس  
الله القديسون مسوقين من الروح القدس.

2 بطرس 1: 21



تمرين



3. اختر الجواب الأنسب الذي يكمل هذه الجملة: عندما نقول إن الكتاب المقدس هو الكلمة التي أوحى بها الله، نعني بذلك أن الروح القدس ألهم الكُتَّاب أن:

أ. يتشاوروا فيما بينهم لكي يقرروا ما يكتبونه.

ب. يكتبوا أفكاراً وكلماتٍ من الله.

4. كم مضى من الزمن بين كتابة السفر الأول من الكتاب المقدس وكتابة السفر الأخير؟

أ. نحو 50 سنة.

ب. نحو 500 سنة.

ج. نحو 1600 سنة.

5. إلى من أوحى الله بكتابة الكتاب المقدس؟
- أ. إلى 40 رجلاً التقوا وعملوا معاً.
- ب. إلى 40 كاهناً ونبياً.
- ج. إلى 66 رجلاً من خلفيات ومهن مختلفة.
- د. إلى نحو 40 رجلاً من خلفيات ومهن مختلفة وعصور متباعدة.
6. كتب هؤلاء الرجال عن موضوع واحد ولم يناقض أحدهم الآخر لأن؟
- أ. الله هو المؤلف الحقيقي، وهم كانوا تحت قيادة الروح القدس أثناء كتابتهم.
- ب. كل واحد منهم ترك إرشادات للكُتَّاب الذين جاءوا بعده.

## بنيته العامة

الهدف 3. تعرّف على ثلاثة اختلافات على الأقل بين العهد القديم والعهد الجديد.

عندما يريد شخصان أو دولتان أن يوقعا اتفاقية ما، تكتب ورقة بينهما تُدعى معاهدة أو ميثاقاً. وبمجرد التوقيع على هذه المعاهدة، يصبح العمل بموجبها مُلزماً للطرفين.

إن كلمة «عهد» تعني «معاهدة» أو «ميثاق» أو «اتفاقية». وينقسم الكتاب المقدس إلى عهدين، «قديم» و«جديد»، إشارة إلى المعاهدتين اللتين قطعهما الله مع الإنسان.

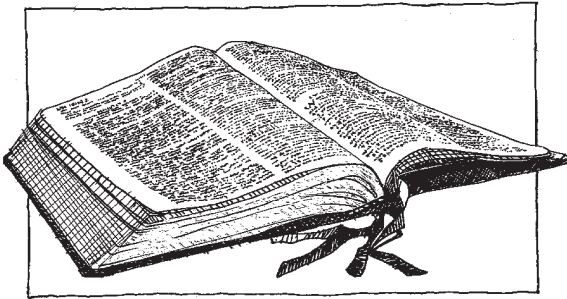
في بداية كتابك المقدس ستجد قائمة بأسماء أسفار العهدين، القديم والجديد، وكذلك رقم الصفحة حيث يبدأ كل سفر. وسوف تلاحظ أن العهد القديم يأتي أولاً، ويليه العهد الجديد.

لقد أُعطي العهد القديم إلى اليهود الذين كانوا أيضاً يدعون العبرانيين أو بني إسرائيل. وقد اختارهم الله وأعطاهم شرائعه ليكتبوها ويعلموها للآخرين. وقد كتب العهد القديم باللغة العبرية، لغة اليهود آنذاك.

يتناول العهد القديم تاريخ وأسس علاقة الله بالبشر منذ بدء الخليقة إلى مجيء المخلص لتأسيس عهد جديد.

أما العهد الجديد فيتناول تاريخ وشروط الاتفاقية أو المعاهدة الجديدة التي أبرمها الله مع الذين قبلوا ابنه يسوع المسيح مُخلصاً لهم. إنه يروي قصة حياة يسوع المسيح، وتعاليمه.

في زمن كتابة العهد الجديد، كانت اللغة اليونانية واسعة الانتشار. ولأن هذا الميثاق الجديد يخص كل البشر – وليس اليهود وحدهم – فقد كتب العهد الجديد باللغة اليونانية مما مكن غالبية الشعوب من قراءته.





### تمرين



ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة: هناك أكثر من إجابة صحيحة للتمرين التاسع.

7. من هم الذين اختيروا ليتسلموا اعلان الله والاتفاقية التي تعرف بالعهد القديم؟

أ. العبرانيون (بنو إسرائيل)

ب. المسيحيون

ج. اليونانيون

8. إن بنود وشروط الاتفاقية التي أبرمها الله مع أولئك الذين قبلوا يسوع المسيح كمخلصهم ترد في:

أ. العهد القديم.

ب. العهد الجديد.

9. يختلف العهد القديم عن العهد الجديد من النواحي التالية:

أ. كتب باللغة العبرانية وليس باليونانية.

ب. يحتوي على عدد أكبر من الأسفار.

ج. كتب خصيصاً لليهود.

د. كُتبه يختلفون عن كُتَاب العهد الجديد.

هـ. يتعلق بفترة زمنية مختلفة.

## العلاقة بين العهدين

الهدف 4. أعط مثلاً يوضح كيف أن العهد الجديد قد تمم العهد القديم.

العهد القديم مهم جداً لأنه يعلن خطة الله للإنسان. لكنه كان ميثاقاً مؤقتاً إلى وقت مجيء يسوع المسيح لتأسيس عهد أفضل – أي ميثاقٍ مستديمٍ. وحيث أننا نعيش الآن في زمن هذا الميثاق – أي العهد الجديد – فنقترح عليك أن تقرأه أولاً.

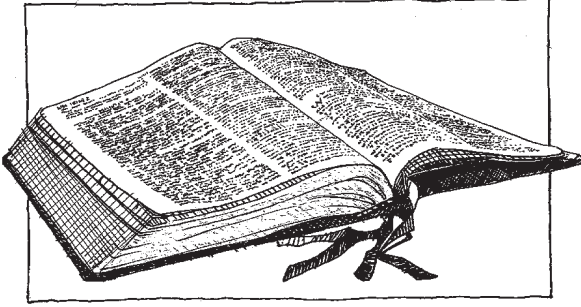
العهد الجديد مؤسس على العهد القديم. وهو لا يشرح العلاقة بين الميثاقين فحسب، لكنه يتضمن تكميلاً لنبؤات عديدة في العهد القديم.

فمثلاً نقرأ في سفر ميخا من العهد القديم (أصاح 5، عدد 2) أن المخلص سيولد في مدينة بيت لحم في إقليم اليهودية. ويخبرنا إنجيل متى اصحاح 2، عدد 1 في العهد الجديد أن يسوع المخلص قد ولد في بيت لحم.

كذلك فالمزمور 22: 18 في العهد القديم يقول لنا إن رجالاً سيقترعون على ثياب المخلص ويقتسمونها فيما بينهم. وبينما كان يسوع معلقاً على الصليب، أخذ العسكر ثيابه كما نقرأ في متى 27: 35 واقتسموا ثيابه مقترعين عليها.»

وهناك المئات من الأمثلة في هذا المجال. حتى أن هناك الكثير من الكتب التي تناولت نبؤات العهد القديم التي تمت في العهد الجديد.

ومن المدهش حقاً أن كتاباً قديماً كالعهد القديم، قد حُفظت أسفاره سليمة طوال هذه السنين. فعلينا أن نشكر الله من أجل أولئك الذين اختارهم الله فقبلوا كلمة الله وحافظوا عليها ونشروها بين مختلف الأمم.



### تمرين



10. ضع دائرة حول رمز كل عبارة صحيحة:

- أ. بما أن العهد القديم قد أعطي لليهود، فليس من الضروري أن نقرأه.
- ب. إن العهد الجديد هو اتفاقية الله مع شعبه اليوم، ولكن العهد القديم يحتوي أيضاً على دروس مهمة لنا.
- ج. إن العهدين القديم والجديد، هما إعلان الله عن مقاصده نحو الجنس البشري.

11. لقد حفظ الكتاب المقدس عبر العصور، وذلك بفضل:

.....  
 .....

12. طابق بين نبوءات العهد القديم وشواهد العهد الجديد التي تتممها. اكتب رقم شاهد العهد الجديد في الفراغ المقابل لكل نبوءة.

1. رؤيا 5: 5 .6 متى 1: 1

2. متى 4: 21 .7 متى 1: 23

3. لوقا 1: 17 .8 عبرانيين 5: 6

4. متى 26: 15 .9 لوقا 1: 31

5. لوقا 23: 50-51

..... أ. 2 صموئيل 7: 13 – ملك أبدي، من نسل داود

..... ب. تكوين 49: 10 من سبط يهوذا الملوكي

..... ج. مزمور 110: 4 – كاهن على رتبة ملكي صادق

..... د. إشعياء 7: 14 – حبل به من عذراء

..... هـ. إشعياء 40: 3 صرخ يوحنا، وهو الذي أتى قبله، قائلاً «أعدوا طريق الرب»

..... و. إشعياء 7: 14 – اسمه عمانوئيل

..... ز. زكريا 9: 9 – دخل أورشليم راكباً على حمار

..... ح. زكريا 11: 12 – بيع بثلاثين من الفضة

..... ط. إشعياء 53: 9 – دفن في قبر رجل غني





## ترجماته الكثيرة

### لغات مختلفة

**الهدف 5.** اذكر واحداً لضرورة توفّر الكتاب المقدس بأكثر من لغة.

يريد الله من كل إنسان أن يقبل ابنه يسوع المسيح مخلصاً (2 بطرس 3: 9). وبما أن هذه هي إرادة الله، فنفهم من ذلك أنه يريد أن يصبح بإمكان الجميع فهم كلمته. ولذلك كتب العهد القديم بالعبرية لليهود، وكتب العهد الجديد باليونانية للعالم بأسره.

وبما أن معظمنا اليوم لا يفهم العبرية أو اليونانية، لذلك كان لا بُدَّ من ترجمة أسفار الكتاب المقدس إلى لغتنا لكي يتسنى لنا فهمها. لو حاولنا قراءة شيء ما دون معرفة لغته جيداً، فيمكننا أن نسيئ فهم أبسط المعاني. لهذا السبب فإننا نقوم بدراسة الكتاب المقدس وتدريبه وترجمته ونشره. هناك جمعيات للكتاب المقدس تعمل باستمرار على إصدار ترجمات جديدة. وقد ترجم الكتاب المقدس إلى أكثر من 1300 لغة ولهجة مختلفة حتى الآن!

وكما اكتملت ترجمة جديدة، استُقبلت بالكثير من البهجة، لأن ذلك يعني أن جماعة أخرى من البشر سيصبح بإمكانها أن تقرأ الكتاب المقدس بلغتها الخاصة. مازال هناك المئات من اللغات التي لم يترجم الكتاب المقدس إليها بعد. فلنصلّ إذاً من أجل أولئك العاملين في مجال الترجمة ليساعدهم الله على إتمام هذا العمل العظيم.



### تمرين



13. ضع دائرة حول رمز كل تكلمة صحيحة للجملة التالية.  
يحتاج العالم إلى العديد من ترجمات الكتاب المقدس  
لأن:

- أ. الله يريد لكل إنسان أن يفهم كلمته.
- ب. معظم الناس اليوم لا يتحدثون اليونانية أو العبرية.
- ج. من الأسهل على الإنسان أن يفهم شيئاً مكتوباً بلغته الخاصة.

### ترجمات مختلفة

الهدف 6. عرف ما يقصد بكلمة «ترجمة» واذكر سبباً واحداً لوجود ترجمات مختلفة (أي من نفس اللغة الواحدة).

قد يوجد في بعض الأحيان أكثر من ترجمة واحدة بلغة معينة. فاللغة لا تبقى على حالها، وعندما تصبح الترجمة قديمة وصعبة الفهم، تحتاج إلى مراجعتها. وهكذا تستبدل الكلمات القديمة بكلمات جديدة أكثر استخداماً.

إن إصدار ترجمة جديدة ليس محاولة لتغيير معاني أو تعاليم الكتاب المقدس. فجميع الترجمات – قديمة أو جديدة، بروتستانتية أو كاثوليكية – هي جوهرياً نفس المعاني. ويسعى المترجمون لكي ينقلوا لنا المعنى الصحيح الذي تعطيه النسخ الأصلية اليونانية أو العبرية. الترجمة العربية

التقليدية والشائعة في العالم العربي هي ترجمة (بستاني - فاندايك)، إلا أن عربيتها التي مضى عليها أعوام كثيرة قد تكون صعبة الفهم نوعاً ما على بعض الناس. لاحظ كيفية اختلاف الترجمات العربية. مثال من فيلبي 3: 1:

**الترجمة التقليدية (بستاني - فاندايك):** «أخيراً يا إخوتي، افرحوا في الرب. كتابة هذه الأمور إليكم ليست علي ثقيلة، وأما لكم فهي مؤمنة.»

**الترجمة الكاثوليكية:** «وبعد أيها الإخوة فافرحوا في الرب. أما تكرار الأشياء الواحدة في رسائل إليكم فليس به من كلفةٍ عليّ، وهو آمنٌ لكم.»

**الترجمة التفسيرية (كتاب الحياة):** «وبعد، يا إخوتي، افرحوا في الرب. لا يزعجني أن أكتب إليكم بالأمور نفسها، فإن ذلك يجعلكم في مأمن.»

**الترجمة العربية المشتركة:** «وبعد، يا إخوتي، فافرحوا في الرب. لا تزعجني الكتابة إليكم بالأشياء نفسها، ففي تكرارها سلامة لكم.»

**الكتاب الشريف:** «أخيراً يا إخوتي، افرحوا بالمسيح. أنا أكرر ما قلته لكم من قبل، هذا لا يتعبني، بل فيه أمان لكم.»

**الترجمة العربية المبسطة:** «وفي الختام أقول لكم أيها الإخوة، افرحوا في الرب. واعلموا أنه لا يزعجني أن أكرر ما سبق أن كتبته لكم. فهذا يضمن الأمان لكم.»

يجد بعض القراء أن الترجمات الجديدة أسهل، بينما لا يزال آخرون يفضلون لغة الترجمة التقليدية.



### تمرين



في هذه التمارين، ضع دائرة حول رمز أفضل تكملة لكل من العبارات التالية:

14. لدينا ترجمات مختلفة للكتاب المقدس لأن مترجميها أرادوا أن:

أ. يجعلوها تتوافق مع عقائدهم الخاصة.

ب. يصيغوها بأسلوب أسهل فهماً على الناس.

15. نقصد بكلمة «ترجمة» من ترجمات الكتاب المقدس:

أ. نوعية تجليد.

ب. ترجمة إلى لغة جديدة أو لغة أبسط.

ج. طبعة جديدة.

16. بمرور الوقت ستظهر ترجمات جديدة للكتاب المقدس من نفس اللغة لأن:

أ. ناشري الكتاب المقدس ينجون مالا من ذلك.

ب. اللغات ومعاني الكلمات يطرأ عليها تغيير من

جيل إلى جيل.

### الأبوكريفا

الهدف 7. قف على الحقائق المتعلقة بالأبوكريفا.

تشتمل بعض طبعات الكتاب المقدس على «الأبوكريفا» وهي مجموعة من الأسفار المشكوك في مصدرها. ومع أن هذه الأسفار تحتوي على بعض المعلومات التاريخية لا سيما

بالنسبة لفترة الأربع مئة سنة بين العهدين القديم والجديد، فليست جميع هذه المعلومات التاريخية صحيحة. كما ينقصها الدليل على أن وحيها إلهي. ولهذا السبب لم تُقبل هذه الكتب كجزء من الكتابات المقدسة اليهودية التي تكون العهد القديم.

يطلق على هذه المجموعة من الأسفار «الأبوكريفا» وهي كلمة يونانية معناها «أشياء مخبأة». وقد اعتبرت عسيرة الفهم بالنسبة للشخص العادي، في حين أننا نجد أن أسفار الكتاب المقدس قد أعطيت لنا حتى نفهمها ونستفيد منها ونتلذذ بها. فإرادة الله هي:

**أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون.**

### 1 تيموثاوس 2: 4



#### تمرين



ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

17. «أبوكريفا» كلمة يونانية معناها:

- أ. «أشياء مُخبأة.»
- ب. «مشكوك فيها.»
- ج. «شبه تاريخية.»

18. معظم طبعات الكتاب المقدس لا تشتمل على الأبوكريفا

لأن هذه المجموعة من الأسفار:

- أ. طويلة جداً.
- ب. ينقصها الدليل على أن وحيها إلهي.
- ج. عسيرة الترجمة.



## تحقق من إجاباتك

1. ج. 66
10. أ. خطأ
- ب. صواب
- ج. صواب
2. ج. من عند الله، ونحن نحترمه لأنه هو كتابه.
11. أولئك الذين اختارهم الله فقبلوا كلمته وحافظوا عليها.
3. ب. يكتبوا أفكاراً وكلماتٍ من الله.
12. أ. 6. متى 1: 1
- ب. 1. رؤيا 5: 5
- ج. 8. عبرانيين 5: 6
- د. 9. لوقا 1: 31
- هـ. 3. لوقا 1: 17
- و. 7. متى 1: 23
- ز. 2. متى 21: 4
- ح. 4. متى 26: 15
- ط. 5. لوقا 23: 50-51
4. ج. نحو 1600 سنة.
13. الأجوبة الثلاثة صحيحة.

5. د. إلى نحو أربعين رجلاً من خلفيات ومهن مختلفة وعصور متباعدة.
14. ب. يصيغوها بأسلوب أسهل فهماً على الناس.
6. أ. الله هو المؤلف الحقيقي، وهم كانوا تحت قيادة الروح القدس في أثناء كتابتهم.
15. ب. ترجمة إلى لغة جديدة أو لغة أبسط.
7. أ. العبرانيون (بنو إسرائيل)
16. ب. اللغات ومعاني الكلمات يقرأ عليها تغيير من جيل إلى جيل.
8. ب. العهد الجديد.
17. أ. «أشياء مُخبأة»
9. جميع الأجوبة صحيحة.
18. ب. ينقصها الدليل على أن وحيها إلهي.

## كيف تجد ما تريده في الكتاب المقدس

3

لم يكن بإمكان أحد أن يجد أي شيء يحتاجه في مطبخ جدتي. كان الطحين داخل علبة مكتوب عليها «سكر» والشاي في علبة مكتوب عليها «ملح». ولم يكن ذلك مهماً بالنسبة لجدتي، لأنها كانت الوحيدة التي تعمل في مطبخها الصغير.

أما بيت الجيران فكان نظام مطبخه مختلفاً تماماً. كان كل شيء في مكانه الصحيح، لأن الأم لم تكن هي الوحيدة التي تستعمله. فزوجها يرغب في تحضير فطوره بنفسه، وبناتها غالباً ما يتناولن في إعداد الطعام. وعندما يحين وقت تناول الوجبات، يكون من الضروري اتباع نظام معين.

وبالمثل، فالكتاب المقدس يجب أن يكون مرتباً لكي نجد غايتنا ونصل إلى ما نريده. إن ناشري الكتاب المقدس يعرفون هذا جيداً، وبغض النظر عن لغة الترجمة، فهم يتبعون نفس ترتيب الأصحاحات والآيات (أو الفصول والأعداد)، وهكذا لا يجد أحد صعوبة في البحث عن ما يريده.

هناك أيضاً فهرس يمكن استخدامها للبحث عن موقع بعض الآيات في الكتاب المقدس. في هذا الدرس سنتعلم كيف نقرأ ونكتب الشواهد الكتابية وكيف نستخدم بعض المراجع





التي تساعدنا في البحث عن المواضيع والآيات التي نرغب في إيجادها.

في هذا الدرس:

- الشواهد الكتابية
- الشواهد في الهوامش
- فهرس الكتاب المقدس

يساعدك هذا الدرس على:

- كتابة أو قراءة أو البحث عن أي شاهد كتابي.
- شرح كيفية استعمال الهوامش وفهرس الكتاب المقدس.

## الشواهد الكتابية

### قراءتها وكتابتها

**الهدف 1.** اقرأ و اكتب أي شاهد كتابي بالطريقة الصحيحة.

من أجل مساعدتنا في قراءة الكتاب المقدس ودراسته، تم تقسيم كل سفر من أسفاره إلى اصحاحات (أي فصول)، كما تم تقسيم كل أصحاح إلى أجزاء صغيرة مرقمة تسمى أعداداً أو آيات. ونحن نشير إلى أي شاهد كتابي بلفظ اسم السفر أولاً، ثم رقم الأصحاح، ثم رقم العدد. ويطلق على هذا الترتيب «الشاهد الكتابي».

دعنا نأخذ مثلاً سفر «التكوين» وهو أول أسفار الكتاب المقدس. انظر إلى بداية الأصحاح الأول، ثم إلى الرقم (1) الذي يحدد بداية العدد الأول من الأصحاح وهو «في البدء...» فلكي نشير إلى هذا العدد فإننا نقول «تكوين واحد، واحد» وهكذا تتصاعد الأرقام التي تشير إلى الأعداد حتى نهاية الاصحاح.

انظر الآن إلى بداية الأصحاح الثاني. يبدأ العدد الأول بـ: «فأكملت السموات والأرض وكل جندها» لكي نشير إلى هذا الشاهد الكتابي نقول: «تكوين اثنان، واحد» ويحتوي الأصحاح الثاني على 25 عدداً.

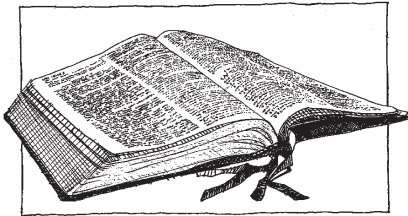
تقدم الآن إلى تكوين خمسة، واحد حيث تقرأ: «هذا كتاب...» عندما نعطي شاهداً كتابياً لا نحتاج إلى أن نلفظ كلمتي «أصحاح» و «عدد» - بل فقط الأرقام التي تشير إليهما.

ماذا نعني بتكوين 5: 1-5؟ على الأرجح أنك قرأتها بالطريقة السليمة وهي «تكوين خمسة، واحد إلى خمسة.» وتستخدم الشرطة (-) للفصل بين الأعداد أو الأصحاحات المتوالية، أما إذا أردنا الإشارة إلى عدة أعداد غير متوالية من نفس الأصحاح فنكتبها هكذا: يشوع 1: 5، 8، 10. ونقرأها «يشوع واحد خمسة وثمانية وعشرة.»

إذا أردنا الإشارة إلى أعداد من أصحاحات مختلفة في نفس السفر، فنفصل بين شواهد كل أصحاح بفاصلة منقوطة في أغلب الأحيان (؛)، فمثلاً «متى 1: 21؛ 2: 1-6» تشير إلى الأصحاح الأول والعدد الواحد والعشرين والأصحاح الثاني والأعداد من واحد إلى ستة.

بعض الأسفار مثل ملوك الأول وملوك الثاني لهما نفس الاسم، ويأتي أحدها بعد الآخر في الترتيب. أيضاً كتب يوحنا ثلاث رسائل تحمل جميعها اسمه وهي: يوحنا الأولى ويوحنا الثانية ويوحنا الثالثة. فإذا أردنا مثلاً الإشارة إلى «يوحنا الأولى، أصحاح واحد وعدد تسعة، فنكتب: 1 يوحنا 1: 9.

أرجو أن تكون قد وجدت هذا النظام سهلاً نسبياً، ولا شك أنه سيساعدك في دراساتك القادمة.





## تمرين



1. املأ فراغات الجدول التالي بالمعلومات المناسبة.

الشاهد	كيف يُلفظ
أ. يوحنا 3: 16	.....
ب. ....	رومية ستة، ثلاثة وعشرون
ج. 1 يوحنا 1: 8-10	.....
د. ....	رومية اثنا عشر، أربعة عشر، ستة عشر عشر، ثمانية عشر
هـ. ....	متى واحد، واحد؛ وخمسة، واحد إلى ثلاثة

وبالطبع فإن اللفظ يختلف من شخص إلى آخر إذا استخدمنا اللهجة العامية المحلية.

2. يشير الشاهد متى 1: 1-4 إلى الأعداد الأربعة الأولى في

إنجيل متى. إلى كم عدد يشير كل من الشاهدين التاليين؟

أ. تكوين 8: 18-22

ب. تكوين 8: 18، 22

3. انظر متى 1: 21؛ 2: 1؛ 3: 13، 16. عن من تتكلم هذه الأعداد؟

أ. يسوع والمجوس ويوحنا المعمدان والتلاميذ.

ب. يسوع والمجوس ويوحنا المعمدان والروح القدس.

ج. يسوع ويوسف والرعاة.

## إيجاد الشواهد

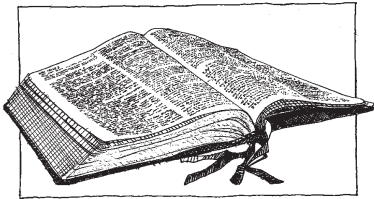
## الهدف 2. ابحث عن أي شاهد كتابي.

ذات يوم بعد اجتماع الصلاة ودرس الكتاب، قال لي مؤمن حديث العهد بالإيمان: «لاشك أنك ماهر جداً لأنه بوسعك أن تجد بسرعة مكان آية آية كتابية.» إن إيجاد مكان الآيات في الكتاب المقدس لا يدل على المهارة أو الذكاء، بل يعني أن الشخص قد تعلّم ما تتعلمه أنت الآن في هذا الدرس.

في مقدمة كتابك المقدس، هناك قائمة بأسفار الكتاب المقدس وبالصفحات حيث يبدأ كل سفر. في بادئ الأمر قد تحتاج أن ترجع إلى قائمة الأسفار كلما أردت أن تجد موضع كتاب معين في الكتاب المقدس.

ومع ذلك فإن أفضل طريقة لإيجاد الشواهد الكتابية هي أن تحفظ أسفار الكتاب المقدس بالترتيب عن ظهر قلب.

يتعلّم الأطفال ترتيب أسفار الكتاب المقدس بسرعة، كذلك يمكن للبالغين أن يتعلموها. حاول أن تتعلّم كل يوم خمسة أو ستة أسماء وذلك بترديدها وكتابتها في ورقة تحملها معك، وهكذا ترسخ هذه الأسماء كلها في ذاكرتك بسرعة. سوف تفرح عندما تجد نفسك قادراً على الرجوع إلى أي كتاب من كتب الكتاب المقدس بسهولة ويسر.





### تمرين



4. ابحث عن كل شاهد في العمود الأيمن وطابقه بما يماثلة في العمود الأيسر. ضع الرقم المناسب في الفراغ المناسب.

- ..... أ. فيلبي 4: 19 1. «أما أمرتك؟ تشدد  
وتشجع. لا ترهب ولا  
ترتعب لأن الرب إلهك  
معك حيثما تذهب.»
- ..... ب. 1 يوحنا 1: 8 2. «إن قلنا إنه ليس لنا خطية  
نضل أنفسنا وليس الحق  
فينا.»
- ..... ج. يشوع 1: 9 3. «الرب راعيّ فلا يعوزني  
شئ.»
- ..... د. مزمور 23: 1 4. «فيملاً الهي كل احتياجكم  
بحسب غناه في المجد في  
المسيح يسوع.»

### الشواهد في الهوامش

الهدف 3. تعرّف على كيفية استخدام الكتاب المقدس ذي الهوامش (المشوهة).

في بعض طبعات الكتاب المقدس، هناك هوامش فيها شواهد على جانبي كل صفحة أو في أسفلها. والغرض منها هو مساعدتك على إيجاد أعداد أخرى مرتبطة بنفس الموضوع.

غالباً ما تكون هناك حروف صغيرة في نهايات بعض الكلمات التي في النص. وهذا معناه أن تبحث عن الحرف الصغير نفسه في الهامش، حيث ستجده وتجد إلى جانبه بعض الشواهد الكتابية المرتبطة بتلك الكلمة أو ذلك النص. إن كان لديك كتاب مقدس به شواهد، يمكنك أن تتبع هذا النظام في دراستك للمواضيع التي تقرأها.

لاحظ أن الشواهد والتعليقات الإضافية في كتابك المقدس ليست موحى بها من الله، ولكن وضعها أساتذة وعلماء الكتاب المقدس لتساعدنا على فهمه واستخدامه بطريقة أسهل.



### تمرين



أكمل الجمل التالية:

5. في الكتاب المقدس ذي الشواهد، تشير الحروف الصغيرة في بعض الكلمات إلى:
  - أ. أقسام الأصحاح.
  - ب. تهجئة مختلفة.
  - ج. شواهد كتابية مرتبطة بتلك الكلمات.
6. ستساعدك الشواهد الهامشية الموجودة على جانب كل صفحة أو في أسفلها على إيجاد:
  - أ. مقاطع كتابية أخرى عن نفس الموضوع.
  - ب. كتب أخرى عن نفس الموضوع.

## فهرس الكتاب المقدس

الهدف 4. تعرّف على كيفية استعمال فهرس الكتاب المقدس.

الكلمات في فهرس الكتاب المقدس مرتبة ترتيباً ألفبائياً. ويعطينا الفهرس قائمة بالشواهد الكتابية التي وردت فيها كلمة معينة. يستند فهرس الكتاب المقدس العربي الموجود بين أيدينا على الترجمة العربية التقليدية (بستاني - فناديك). نأمل أن تساعدك الاقتراحات التالية عن استخدام هذا الفهرس.

نفرض أنك تريد أن تبحث عن جميع الآيات التي تتضمن كلمة «استماع». فلا بدّ أولاً من رد الكلمة إلى أصلها الثلاثي، وهو هنا «سمع». ثم نبدأ البحث عن الصفحة التي فيها بداية هذا الجذر (يكون البحث بحسب الترتيب الألفبائي). ستجد أن الفهرس يقدم جداولاً بالشواهد والمقاطع الكتابية التي تحتوي الكلمة (سمع) ثم الكلمات المشتقة منها والتابعة لها (سَمِعْتُ، سَمِعَا، ...، استمع، ...) إلى أن تجد الكلمة «استماع».

يساعدك الفهرس أيضاً عندما ترغب في معرفة موقع عدد معين في الكتاب المقدس. ربما تستطيع أن تتذكر كل العدد أو جزءاً منه، لكنك لا تعرف الشاهد الكتابي الذي يحدد موقعه في الكتاب المقدس. في هذه الحالة، اختر كلمة رئيسية من الكلمات التي تتذكرها من العدد، وفتش عن تلك الكلمة بالطريقة السابقة.

فلنفترض أنك تريد أن تجد في الكتاب المقدس العدد الذي يقول «لأن محبة المال أصل لكل الشرور». المقطع



الوحيد الذي تتذكره من العدد هو «المال أصل لكل الشرور». لاحظ أن هناك ثلاث كلمات رئيسية يمكنك أن تبحث عنها وهي: «مال» و«أصل» و«شر». إذا بحثت تحت كلمة «مال» فستجد عدة شواهد من ضمنها «1 تي 6: 10». أي «1 تيموثاوس 6: 10».

فإذا لم تجد في الفهرس الشاهد الكتابي الذي تبحث عنه تحت كلمة «مال»، فاستمر في البحث تحت الكلمات الرئيسية الأخرى حتى تجده.

والمطلوب طبعاً اكتساب بعض المهارة في إرجاع الكلمة إلى أصولها، فكلية «مال» هنا ستجدها تحت الأصل الثلاثي «مول» بناءً على أصلها الصرفي. فبعض الجهد الإضافي يحل هذه المشكلة.

هذا العدد 1 تيموثاوس 6: 10 هو أحد الأعداد التي غالباً ما يُستشهد بها بصورة خاطئة. وكما ترى فالفائدة الأخرى لاستعمال الفهرس هي أنه يساعدنا على اكتشاف هذه النوعية من الأخطاء عندما نتمكن من قراءة السياق بأكمله.

هل يحتوي كتابك المقدس على شواهد في هوامشه؟ وهل لديك فهرس للكتاب المقدس؟ هذه كلها وسائل مساعدة مهمة للمعلمين والوعاظ والدارسين وغيرهم ممن يرغبون في خدمة الله. ربما لا يكون في نيتك أن تصبح واعظاً أو معلماً – ولكن باستطاعتك أن تتعلم أشياء جديدة كثيرة لو استعملت مثل هذه الوسائل، حيث يمكنك أن تتعرف أكثر على كلمة الله، وأن تتعلم أكثر عن علاقتك به وبالأخرين.



تمرين
-------



7. ضع دائرة حول رمز عبارتين صحيحتين في ما يلي:
- أ. فهرس الكتاب المقدس هو دليلك للبحث عن الكلمات والمقاطع الكتابية في الكتاب المقدس.
- ب. أعدّ الفهرس للوعاظ والمعلمين فقط.
- ج. إن أمكنك أن تتذكر كلمة أو كلمتين فقط من العدد الذي تريده، فعلى الأرجح أنك ستجده.
- د. الفهرس الأبجدي والشاهد الهامشي هما نفس الشيء.



## تحقق من إجاباتك

1. أ. يوحنا ثلاثة، ستة عشر  
ب. رومية 6: 23  
ج. يوحنا الأولى، واحد، ثمانية إلى عشرة  
د. رومية 12: 14، 16، 18  
هـ. متى 1: 1 ؛ 5: 1-3
5. ج. شواهد كتابية مرتبطة بتلك الكلمات.  
2. أ. خمسة أعداد  
ب. عددان
6. أ. مقاطع كتابية أخرى عن نفس الموضوع.  
3. ب. يسوع والمجوس ويوحنا المعمدان والروح القدس.
7. أ. صواب  
ج. صواب
4. أ. 4. «فيملاً إلهي كل احتياجكم بحسب غناه...»  
ب. 2. «إن قلنا أنه ليس لنا خطية...»  
ج. 1. «أما أمرتك؟ تشدد وتشجع...»  
د. 3. «الرب راعي...»

# أسفار العهد القديم

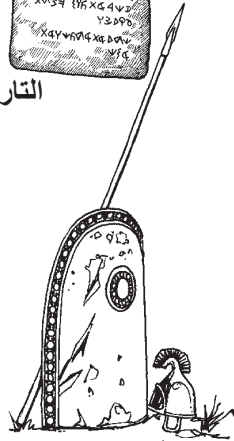
## 4

«إن قراءة العهد القديم تشبه قراءة أي كتاب آخر من كتب التاريخ القديمة.» هذا ما قاله شاب انضم مؤخراً إلى اجتماع لدراسة الكتاب المقدس، لكنه ما لبث أن غير رأيه بعد قراءة ودراسة بضعة أجزاء من العهد القديم.

ومع أن العهد القديم يتضمن بعض الأجزاء التاريخية، مثل خلق العالم، وقصة بني إسرائيل، لكن ليس هذا سوى القليل مما يحويه. أحياناً نجد أن قصة ما يعاد سردها ولكن من وجهة نظر أخرى. يوجد أيضاً في العهد القديم عدة نبوءات في غاية الدقة، بعضها تحقق بالفعل، بعضها الآخر سيتحقق في المستقبل. وتحتوي أسفار العهد القديم أيضاً على قصص وقصائد ترانيم وأمثال، كل هذه بتنوع كبير.

يمكننا الاعتماد على كتب التاريخ لمعرفة سير أبطالها، ولكن العهد القديم يتكلم عن عامة الناس آنذاك. إن هذه القصص لا تقل أهمية عن سائر أجزاء العهد القديم لأنها تعطينا صورة واضحة عن معاملات الله مع شعبه.

يمكن أن تقسم أسفار العهد القديم إلى خمسة مواضيع رئيسية. في الدرس 3 تعلمنا عن تقسيم الأسفار إلى أجزاء



صغيرة – أي إلى أصحابات وأعداد، والآن سوف نلقي نظرة على التقسيمات الكبيرة المتعلقة بتصنيف الأسفار نفسها.

في هذا الدرس:

التصنيف

شرح الأقسام

يساعدك هذا الدرس على:

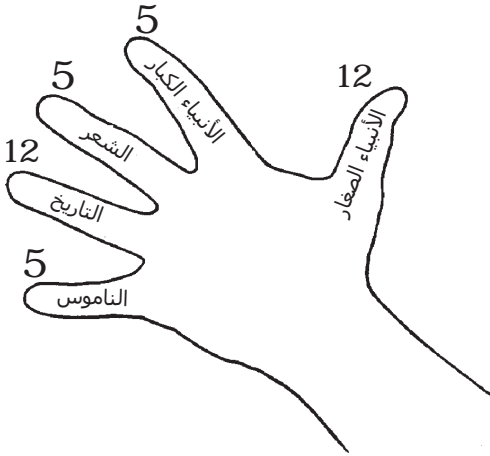
التعرف على الأقسام الرئيسية لأسفار العهد القديم.

وصف الخاصية التي تميّز كل سفر أو كاتب.

## التصنيف

الهدف 1. أسرد قائمة بالأقسام الرئيسية لأسفار العهد القديم، واذكر عدد الأسفار في كل قسم.

سيساعدنا الرسم التخطيطي البسيط التالي لليد على تذكر الأقسام الرئيسية لكتب العهد القديم.



تقسم أسفار العهد القديم التسعة والثلاثون إلى ما يلي:

الناموس	5	أسفار
التاريخ	12	سفرًا
الشعر	5	أسفار
الأنبياء الكبار	5	أسفار
الأنبياء الصغار	12	سفرًا

في كتابك المقدس هناك فهرس للمحتويات تجد فيه أسماء أسفار العهد القديم أولاً. وهذا جدول يبيّن الأسفار في كل قسم.

<p><b>الشعر</b></p> <p>أيوب المزامير الأمثال الجامعة نشيد الأنشاد</p>	<p><b>التاريخ</b></p> <p>يشوع القضاة راعوث 1، 2 صموئيل 1، 2 الملوك 1، 2 أخبار الأيام عزرا نحميا أستير</p>	<p><b>الناموس</b></p> <p>التكوين الخروج اللاويين العدد التثنية</p>
<p><b>الأنبياء الصغار</b></p> <p>هوشع يوئيل عاموس عوبديا يونا ميخا ناحوم حبقوق صفنيا حجي زكريا ملاخي</p>	<p><b>الأنبياء الكبار</b></p> <p>إشعيا إرميا مراثي إرميا حزقيال دانيال</p>	

قد تتساءل لماذا نقسم الأنبياء إلى أنبياء كبار وأنبياء صغار. ليس لهذا التصنيف علاقة بالمحتوى، فالأسفار كلها متساوية من حيث الأهمية. لكن أسفار الأنبياء الكبار (باستثناء مراثي إرميا) هي الأكبر حجماً، أما أسفار الأنبياء الصغار فهي الأصغر.



### تمرين



1. صحح ترتيب الأقسام التالية بكتابة رقم 1 أمام القسم الأول ورقم 2 أمام القسم الثاني وهكذا:
- ..... أ. الأنبياء الكبار
- ..... ب. الناموس
- ..... ج. الشعر
- ..... د. الأنبياء الصغار
- ..... هـ. التاريخ

2. ما هو عدد الأسفار في كل من الأقسام الآتية؟  
يحتوي كلٌّ من الناموس والشعر والأنبياء الكبار على:

.....

يحتوي كلٌّ من التاريخ والأنبياء الصغار على:

.....

## شرح الأقسام

### الناموس

الهدف 2. تعرّف على أسماء ومواضيع أسفار الناموس الخمسة.

تسمى الخمسة أسفار الأولى من الكتاب المقدس بأسفار الناموس (أو الشريعة)، وقد كتب موسى هذه الأسفار، وهو



القائد العظيم ومحرم الشعب القديم. ولهذا السبب نشير إليها  
«بأسفار موسى الخمسة.»

تعني كلمة «تكوين» «بداية» أو «أصل»، وسفر التكوين  
يخبرنا عن خلق الكون وأصل الإنسان والطوفان ودعوة  
إبراهيم.

أما سفر «الخروج»، فكما يتضح من معناه، فيخبرنا كيف  
أخرج الله شعبه من أرض العبودية، وكيف شق البحر الأحمر  
أمامهم وكيف سدّ كل أعوازهم. يحتوي السفر كذلك على  
الوصايا العشر وعلى شرائع خاصة ببني إسرائيل.

«سفر اللاويين» نسبة إلى «لاوي» سبط الكهنوت. هذا  
السفر يعطي توصيات تتعلق بالكهنة وبتقديم الذبائح التي  
كانت ترمز إلى ذبيحة المسيح نفسه فيما بعد، «ذبيحة خطية»  
عن العالم بأسره.

يسجل سفر «العدد» تعداد الشعب. وقد كان عمل إحصاء  
للشعب أمراً مهماً للأمة الفتية التي كانت على وشك امتلاك  
الأرض التي وعد بها الله لإبراهيم أبيهم.

تعني كلمة «تثنية» (في الأصل) «الناموس الثاني». ويحتوي  
السفر على تعليمات إضافية إلى شعب الله، بالإضافة  
إلى خطاب موسى الوداعي وتفويضه القيادة ليشوع بعد  
وفاته.

تسلط أسفار موسى الخمسة الأضواء على معاملات الله مع  
الإنسان لمدة نحو 2500 سنة. إنها تضع حجر الأساس لقصة  
الفداء.

؟

تمرين

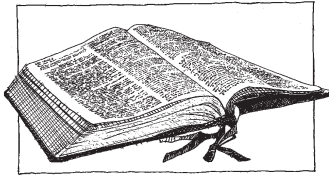


3. أعد قراءة أسماء أسفار الناموس الخمسة إلى أن تحفظها عن ظهر القلب. ثم اكتب من الذاكرة أسماء هذه الأسفار.

- أ. ....
- ب. ....
- ج. ....
- د. ....
- هـ. ....

4. اقرأ العبارات (العمود الأيمن) و اكتب مقابل كل منها رقم السفر الذي يطابقها (العمود الأيسر).

- أ. التحرر من العبودية ..... 1. التكوين
- ب. قوانين لكهنة اليهود ..... 2. الخروج
- ج. خلق الإنسان ..... 3. اللاويين
- د. تسجيل الإحصاء السكاني ..... 4. العدد
- هـ. وداع موسى ..... 5. التثنية



5. ضع دائرة حول رموز جميع الإجابات الصحيحة في ما يلي. تسمى الخمسة أسفار الأولى من الكتاب المقدس «الناموس» لأنها تحتوي على:
- قوانين لشعب الله.
  - 2500 سنة من التاريخ اليهودي.
  - الوصايا العشر.
  - تعليمات إلى اللاويين.

### التاريخ

**الهدف 3. تعرف على الحقائق العامة المتعلقة بمحتويات كل من الأسفار التاريخية.**

تتحدث الأسفار التاريخية الاثنا عشر عن تاريخ بني إسرائيل، وتخبر عن تعامل الله مع بعض الافراد وكذلك مع الأمة ككل.

كان يشوع هو القائد الذي قاد الشعب العبراني بعد وفاة موسى لامتلاك أرض كنعان، وسفر يشوع يتكلم عن تلك الأحداث، إلا أن بعض الممالك والمدن الصغيرة حاولت صد الهجوم.

أمّا سفر القضاة فيغطي فترة 400 سنة من الهزائم والانتصارات في أرض كنعان: كانت الهزائم تأتي عندما ينسى شعب الله، والانتصارات تتحقق عندما يتوبون إلى الله. فأقام الله من بينهم قضاة لإنقاذهم.

يخبرنا سفر راعوث بقصة فتاة مؤمنة من أرض مؤاب عاشت في عهد القضاة. وراعوث هي جدة داود الذي جاء يسوع من نسله.

سمي سفر صموئيل الأول والثاني نسبة إلى صموئيل آخر القضاة والذي كان أيضاً كاهناً ونبياً ومعلماً ورجل دولة، لعب دوراً هاماً في ترسيخ دعائم المملكة.

تواصل أسفار الملوك الأول والثاني وأخبار الأيام الأول والثاني سردها لتاريخ الشعب القديم وتخبرنا كيف انقسمت مملكة إسرائيل إلى مملكتين هما يهوذا وإسرائيل. كذلك يحتوي سفر أخبار الأيام على سلالات نسب مهمة بالنسبة للشعب العبراني.

استخدم الله عزرا الكاهن ونحميا الأمير في ارجاع العبرانيين إلى أرضهم بعد سبيهم إلى بابل. كما ساعد هذان الرجلان على إعادة بناء الدولة. وقد أوحى الله إلى عزرا بنسخ وجمع الأسفار المقدسة التي تكون العهد القديم، فوضع نسخاً من الأسفار المقدسة بين أيدي الشعب لتتسنى لهم قراءتها.

ويروي لنا سفر أستير كيف أن الله استخدم فتاة يهودية جميلة لإنقاذ شعبها من الذبح خلال فترة السبي.

إذا وضعت فاصلاً من الورق قبل يشوع وفاضلاً آخر بعد أستير في كتابك المقدس، ستلاحظ أن الأسفار التاريخية تكون حوالي ثلث الكتاب المقدس. تدرب على فتح الكتاب المقدس على الأسفار بأسرع وقت ممكن، وذلك مثلاً بأن تطلب من صديق أن يختار لك أسماء أسفار معينة، وأن يحسب لك الوقت الذي تحتاجه لكي تفتح كتابك عليها.



### تمرين



6. اقرأ العبارات التالية (العمود الأيمن) واكتب مقابل كل منها رقم السفر الذي تطابقه من (العمود الأيسر).

- |       |     |   |                   |
|-------|-----|---|-------------------|
| ..... | أ.  | إنقاذ العبرانيين من القتل               | 1. يشوع           |
| ..... | ب.  | من أسلاف الملك داود                     | 2. القضاة         |
| ..... | ج.  | 400 سنة من الهزائم والانتصارات          | 3. راعوث          |
| ..... | د.  | الكاهن الذي نسخ وجمع أسفار العهد القديم | 4. 1، 2 صموئيل    |
| ..... | هـ. | الأمير الذي أخرج العبرانيين من بابل     | 5. 1، 2 الملوك؛   |
| ..... | و.  | القائد الذي فتح كنعان                   | 1، 2 أخبار الأيام |
| ..... | ز.  | بداية مملكة إسرائيل                     | 6. عزرا           |
| ..... | ح.  | تاريخ مملكتي يهوذا وإسرائيل             | 7. نحemia         |
| ..... | د.  |   | 8. أستير          |

7. يسمى القسم الثاني من أقسام تصنيف أسفار العهد القديم بـ «الأسفار التاريخية» لأن هذه تحكي تاريخ:

- أ. مؤاب وبابل.  
 ب. كنعان ومصر.  
 ج. يهوذا وإسرائيل.

8. تتحدث الأسفار التاريخية الثلاثة الأخيرة عن حماية الله للعبرانيين أثناء السبي وعن رجوعهم من بابل وهذه الأسفار هي:

أ. عزرا ونحميا وأستير.

ب. صموئيل الأول والثاني وملوك الأول.

ج. يشوع والقضاة وراعوث.

9. يقترن اسم عزرا في ذاكرتنا بعمله المهم في:

أ. جمع أسفار العهد القديم التي كانت موجودة آنذاك.

ب. كتابة أسفار الناموس الخمسة.

10. قارن الخمسة أصحابات الأولى من الملوك الأول وأخبار الأيام الأول. أيهما يحتوي على سلالات نسب أكثر؟

أ. الملوك الأول

ب. أخبار الأيام الأول

### الشعر

الهدف 4. تعرّف على خاصية مميزة لكل من الأسفار الشعرية.

على الرغم من أن العديد من أسفار الكتاب المقدس يحتوي على مقاطع شعرية، إلا أن هناك خمسة أسفار مُصنّفة تحت بند الأسفار الشعرية.

سفر أيوب هو شعر مؤثر عن معاناة رجل بار وكيف نال في النهاية ثواب إيمانه. ويعتقد أن هذا السفر هو أقدم أسفار الكتاب المقدس.

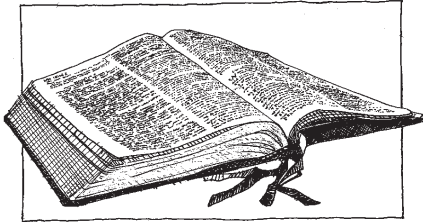
أما المزامير فهي بمثابة كتاب ترانيم وصلاة داخل الكتاب المقدس، وقد جُمعت هذه القصائد واستعملت من قبل الشعب اليهودي في عبادته. كتب داود معظم هذه المزامير، وكتب غيره بعضها، لكن هناك أيضاً بعض المزامير التي لا نعرف كاتبها.

كان سليمان، ابن داود هو الملك الثالث على إسرائيل، أحكم إنسان عاش على وجه الأرض. كتب وجمع الأمثال لكي يعلم الشباب طريق الحياة الصالحة والناجحة. وسفر الأمثال هو أحد «أسفار الحكمة».

أما سفر الجامعة شهادة سليمان عن فراغ الحياة بدون الله. فالمذات والثروات والإنجازات والنفوذ لا تقدر أن تشبع الإنسان، لأن الإنسان خُلق لخدمة الله.

ثم يأتي سفر نشيد الأنشاد كمسرحية غنائية جميلة عن الحب بين العريس وعروسه، وهو يرمز إلى محبة الله لشعبه.

وغالباً ما يختلف الشعر العبري عن سائر الشعر في البنية وفي الأسلوب، لكن يمكننا إدراك جماله بالرغم من ان اتباعه نمطاً غير مألوف لدينا. ومن خلاله نرى كيف كان قلب الله يتفاعل مع شعبه وكيف كان الشعب يتجاوب بدوره مع الله.





تمرين



11. هذا تمرين آخر من تمارين التطابق. اكتب مقابل كل عبارة رقم السفر الذي تطابقه.

- ..... أ. تشبه محبة الله لشعبه محبة 1. أيوب العريس لعروسه.  
 2. المزامير  
 ..... ب. كتاب ترانيم عبري. 3. الأمثال  
 4. الجامعة  
 ..... ج. تعليم الشباب كيفية الحياة 5. نشيد الأنشاد  
 القويمة.  
 ..... د. لماذا يعاني الأبرار؟  
 ..... هـ. فراغ الحياة بدون الله.

الأنبياء الكبار

الهدف 5. تعرّف على الفكرة الرئيسية في كل سفر من أسفار الأنبياء الكبار.

في كثير من الأحيان، استخدم الله اشخاصاً مختارين – عُرفوا بالأنبياء – عندما أراد أن يتصل بشعبه مباشرة. وقد نشر هؤلاء الأنبياء رسالة الله إما بالكلام أو عن طريق الكتابة. ويطلق على أسفار هذا القسم تعبير «الأنبياء الكبار» نظراً لطول هذه الأسفار، وكذلك نظراً لطول مدة خدمة هؤلاء الأنبياء وعظم تأثيرهم.

كان إشعياء رئيساً في بني إسرائيل وكان أيضاً نبياً عظيماً. وقد عاش في الفترة التي كانت رسخت فيها بابل إمبراطوريتها وتنبأ عن وقوع الأمة العبرانية في الأسر، إلا أنه حمل أيضاً



رسالة رجاء. وقبل مجيء يسوع بسبعمئة سنة، تنبأ إشعيا عن ولادته من عذراء وعن موته من أجل خطايانا وعن قيامته.

كتب إرميا أيضاً عن سبي بابل، وأنبأ بعودة اليهود إلى وطنهم بعد سبعين سنة. وقد جاء مرسوم كورش الذي يسمح لليهود بالعودة إلى فلسطين تماماً كما تنبأ إرميا (إرميا 25: 11). كما رأى إرميا عدة نبوءات عن خراب أورشليم وقد تمت كلها، وروى عنها في خمس قصائد رثائية تعرف بـ «مراثي إرميا».

أما حزقيال فكان أحد الأنبياء الكبار في المنفى. وقد تنبأ للعبرانيين طوال مدة السبعين سنة للسبي في بابل.

وكان دانيال شاباً عبرانياً أسيراً، ثم أصبح رئيساً للوزارة في إمبراطورية بابل. وتعد نبوءاته الدقيقة عن قيام وسقوط الإمبراطوريات من الأمور المدهشة حقاً. تحققت الكثير من هذه النبوءات بالفعل، وبعضها جاري تحقيقه في أيامنا هذه.



### تمرين



12. أي من الأنبياء الكبار عاش قبل المسيح بـ 700 سنة وتنبأ عن عدة تفاصيل تحققت في حياة يسوع؟

أ. إشعيا

ب. إرميا

ج. حزقيال

د. دانيال

13. ما هو السفر الذي يتحدث عن خراب أورشليم؟ وهو سفر شعري لكنه لم يُصنّف مع الأسفار الشعرية.

أ. الأمثال

ب. الجامعة

ج. إرميا

د. مراثي إرميا

14. الأنبياء الذين كانوا أسرى في بابل وكرزوا للعبرانيين في المنفى هم:

أ. إشعياء وإرميا

ب. حزقيال ودانيال

ج. هوشع ويوثيل وعاموس

د. إرميا وحزقيال

15. اسم الشاب الأسير الذي أصبح رئيس وزراء هو:

أ. إشعياء

ب. إرميا

ج. دانيال

16. طابق كل نبوة مع النبي الذي تنبأ بها.

- |       |    |                            |           |
|-------|----|----------------------------|-----------|
| ..... | أ. | ولادة المسيح من عذراء      | 1. إرميا  |
| ..... | ب. | قيام وسقوط إمبراطوريات     | 2. إشعياء |
| ..... | ج. | سبعون سنة من السبي في بابل | 3. دانيال |

## الأنبياء الصغار

الهدف 6. اذكر خاصية مميزة لكل من أسفار الأنبياء الصغار.

من الطريف أن تعلم أن مجموع أسفار الأنبياء الصغار الاثنى عشر لا يعادل طول سفر إشعياء وحده! إلا أن هؤلاء الرجال أحبوا الله، ونقلوا رسالته بشجاعة إلى أناس كانوا في أغلب الاحوال غير مباليين بالله أو متمردين عليه. عاش أول تسعة أنبياء منهم قبل السبي، وعاش الثلاثة الباقون بعد رجوع اليهود من السبي، وقد سُمِّي كل سفر من هذه الأسفار باسم كاتبه.

تحدث هوشع عن محبة الله لشعبه مشبهاً إياها بمحبة الزوج لزوجته الخائنة. وقد شبّه هوشع هذه المحبة بمحبة الزوج لشريكة حياته التي لم تخلص له، إلا أنه أحبها وغفر لها.

تنبأ يوثيل بانسكاب الروح القدس الذي تم في يوم الخمسين، وبالنهضة الخمسينية\* الحادثة في أيامنا الأخيرة هذه.

كان عاموس راعياً، وقد أرسله الله إلى عاصمة إسرائيل للكراسة ضد الظلم الاجتماعي. وقد حذر الناس من دينونة الخطية القادمة.

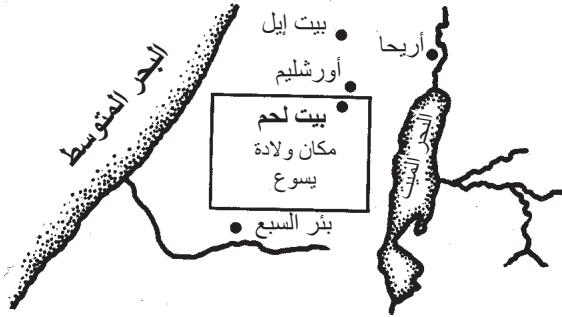
أما عوبديا فتنبأ بالدينونة القادمة على بلاد أدوم، وسفره هو أقصر سفر في العهد القديم. لا نعرف سوى القليل جداً عن هذا النبي.

أرسل الله يونان كَمُرسل إلى شعب نينوى، لكنه حاول الهرب في سفينة إلى بلد آخر، فابتلعه حوت كبير. وبعد أن

\* لا تقصد المؤلفة طائفة بعينها، بل عمل الروح القدس في جميع أولاده في العالم.

تاب عن خطيئته، أنقذه الله من جوف الحوت، فذهب وأطاع أمر الله.

كان ميخا معاصراً لإشعيا و هو شع، وتنبأ عن خراب الأمة اليهودية، لكنه أعطى الأمل لمستقبلهم. تكلم ميخا كذلك عن المخلص، وفي سفر ميخا 5: 2 نبوة مهمة عن اسم المدينة التي ولد فيها يسوع بعد ذلك.



وتنبأ ناحوم عن خراب نينوى، تلك المدينة العظيمة التي تابت بمناداة يونان. ولكن ما لبث سكانها أن عادوا ثانية إلى أعمال الشر، فأعلن الله أنه سيخرب المدينة.

أنذر كل من حبقوق وصفنيا الشعب بهزيمة الأمة وسببها ما لم يتوبوا. لكنهم أصروا على خطاياهم ونتج عن ذلك أنهم أسروا وتم سبيهم إلى بابل.

استخدم الله حجي وزكريا في تشجيع الشعب على إعادة بناء الهيكل بعد عودتهم من بابل إلى فلسطين.

ثم جاء ملاخي، وهو آخر انبياء العهد القديم، قبل ولادة يسوع المسيح بأربع مئة سنة. اقرأ في ملاخي 3: 8-12 رسالته حول تقديم العشور.

وهكذا اختتم سجل معاملات الله مع شعبه القديم بموجب العهد القديم الذي قطعه معهم بينما كانوا ينتظرون مجيء المسيح وعهده الجديد.



### تمرين



17. اقرأ العبارات التي تميّز بعض أسفار الأنبياء الصغار (العمود الأيمن) وطابقها مع اسم النبي المناسب (العمود الأيسر).

- |                 |                       |       |
|-----------------|-----------------------|-------|
| 1. هوشع         | أ. دينونة أدوم        | ..... |
| 2. يوثيل        | ب. الكرازة لنيوى      | ..... |
| 3. عاموس        | ج. محبة الله          | ..... |
| 4. عوبديا       | د. الظلم الاجتماعي    | ..... |
| 5. يونان وناحوم | هـ. الروح القدس       | ..... |
| 6. ميخا         | و. مكان ولادة المسيح  | ..... |
| 7. حبقوق وصفنيا | ز. تقديم العشور       | ..... |
| 8. حجّي وزكريا  | ح. هزيمة الأمة والسبي | ..... |
| 9. ملاخي        | ط. إعادة بناء الهيكل  | ..... |

الآن وقد أكملت الدروس الأربعة الأولى، أجب عن أسئلة القسم الأول من تقرير الطالب. راجع الدروس من 1-4، ثم اتبع التعليمات كما هي مبيّنة في تقرير الطالب.

## تحقق من إجاباتك

1. أ. 4
- ب. 1
- ج. 3
- د. 5
- هـ. 2
10. ب. أخبار الأيام الأول
2. خمسة أسفار  
اثني عشر سفرًا
11. أ. 5. نشيد الأنشاد
- ب. 2. المزامير
- ج. 3. الأمثال
- د. 1. أيوب
- هـ. 4. الجامعة
3. أ. التكوين
- ب. الخروج
- ج. اللاويين
- د. العدد
- هـ. التثنية

12. أ. إشعياء  
 4. أ. 2. الخروج  
 ب. 3. اللاويين  
 ج. 1. التكوين  
 د. 4. العدد  
 هـ. 5. التثنية
13. د. مرثي إرميا  
 5. أ. قوانين لشعب الله.  
 ج. الوصايا العشر.  
 د. تعليمات إلى اللاويين.
14. ب. حزقيال ودانيال  
 6. أ. 8. أستير  
 ب. 3. راعوث  
 ج. 2. القضاة  
 د. 6. عزرا  
 هـ. 7. نحμία  
 و. 1. يشوع  
 ز. 4. 1، 2 صموئيل  
 ح. 5. 1، 2 الملوك؛ 1، 2 أخبار الأيام
15. ج. دانيال

- 
7. ج. يهوذا وإسرائيل
16. أ. 2. إشعياء
- ب. 3. دانيال
- ج. 1. إرميا
8. أ. عزرا ونحميا وأستير
17. أ. 4. عوبديا
- ب. 5. يونا وناحوم
- ج. 1. هوشع
- د. 3. عاموس
- هـ. 2. يونس
- و. 6. ميخا
- ز. 9. ملاخي
- ح. 7. حبقوق وصفنيا
- ط. 8. حجّي وزكريا
9. أ. جمع أسفار العهد القديم التي كانت موجودة آنذاك.



---

# لملاحظاتك

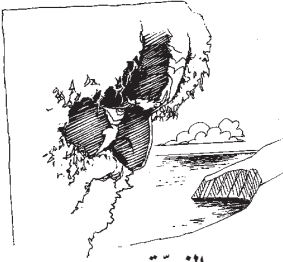
# أسفار العهد الجديد

5

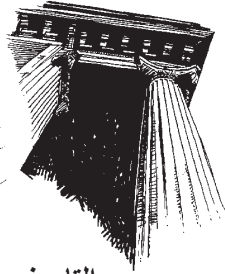
في زمن كتابة العهد الجديد، كانت الصورة التي رسمها العهد القديم قد تغيرت تماماً. فقد ولت أيام الأنبياء وبات الكثيرون غير مباليين بالأمر الروحية. ومثل سائر شعوب الشرق الأدنى، خضع اليهود للحكم الروماني. وبالرغم من أن هذه الفترة كانت عصيبة بالنسبة لليهود الذين كانوا يتوقون إلى الحرية، فقد كان للاحتلال الأجنبي بعض الحسنات، إذ حرص الجيش الروماني القوي على حفظ الطرق آمنة أمام التجارة. وهكذا ازدادت حركة السفر مما أعطى الفرصة للثقافة اليونانية، بما فيها من موسيقى وفن، للانتشار في جميع أرجاء الإمبراطورية.

ولم يكن من قبيل المصادفة أن الله أرسل ابنه في ذلك الحين إلى العالم. فانتشار اللغة اليونانية بين كل الشعوب سهّل نشر بشارة الإنجيل. أمّا الرومان فقد وفروا الحماية والحرية اللازمين للكراسة بالإنجيل.

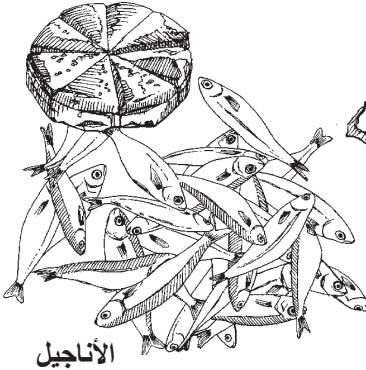
تحتوي كتب العهد الجديد قصة حياة المسيح، وبداية المسيحية. تحتوي أسفاره على ارشادات ووعود لجميع المؤمنين، وعلى نبوّات بخصوص المستقبل، وعلى رجاء الحياة الأبدية مع المسيح. بينما توشك على دراسة بعض المعلومات عن هذه الأسفار، أرجو أن تبدأ أيضاً بقراءتها والتعرّف على ما فيها من حق.



النبوة



التاريخ



الأناجيل



الرسائل

في هذا الدرس:

التصنيف

شرح الأقسام

يساعدك هذا الدرس على:

التعرف على كُتّاب العهد الجديد وعلى كتاباتهم.

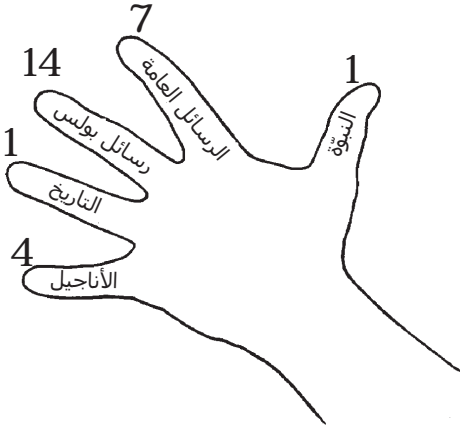
إدراك أن الرسالة الجوهرية للعهد الجديد هي حياة يسوع

المسيح وتعاليمه.

## التصنيف

**الهدف 1.** اسرد قائمة بالأقسام الرئيسية لأسفار العهد الجديد.

درسنا في الدرس 4 أن العهد القديم يشتمل على خمسة أقسام رئيسية. وبالمثل، فالعهد الجديد يشتمل أيضاً على خمسة أقسام. وكما فعلنا في دراستنا للعهد القديم، سنستخدم هنا أيضاً شكل اليد لتذكّر هذه الأقسام.



تقسم أسفار العهد الجديد السبعة والعشرون إلى ما يلي:

**التاريخ**  
أعمال الرسل

**الأناجيل**  
متى  
مرقس  
لوقا  
يوحنا

## النبوة

رؤيا يوحنا

## رسائل بولس

رومية

1 و 2 كورنثوس

غلاطية

أفسس

فيلبي

كولوسي

1 و 2 تسالونيكي

1 و 2 تيموثاوس

تيطس

فيلمون

العبرانيين

## الرسائل العامة

يعقوب

1 و 2 بطرس

1 و 2 و 3 يوحنا

يهوذا



## تمرين



1. احفظ عن ظهر قلب أقسام العهد الجديد الخمسة، ثم اكتبها أدناه، واكتب عدد الأسفار في كل قسم.

عدد الأسفار

الأقسام

.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

## شرح الأقسام

### الأناجيل

الهدف 2. تعرّف على جوانب شخصية المسيح التي يشدد عليها كلٌّ من الأناجيل الأربعة.

كتب كلٌّ من متى ومرقس ولوقا ويوحنا قصة حياة المسيح في الأناجيل التي تحمل أسماءهم. ويعرف هؤلاء الكتاب أيضاً بالبشيرين الأربعة لان كلمة «إنجيل» هي من أصل يوناني يعني «بشارة». غير أن كل واحد منهم كتب من زاوية مختلفة عن نفس الموضوع.

فمتى يقدّم يسوع كالمك أو المسيح المنتظر مستشهداً في ذلك بنبؤات العهد القديم عن المسيح المنتظر («مسيّاً» أو «مشيحاً») وهو الاسم الذي أطلقه اليهود على ملكهم أو مخلصهم المنتظر). ويؤكد متى على أنه في يسوع قد تحققت نبؤات العهد القديم. أما مرقس فكتب إلى الرومان الذين كان الكثير منهم لا يعرف العهد القديم. وتميز إنجيله بتعقب نشط للأحداث. وهو يستعرض حياة يسوع من زاوية كونه خادم الله.

كتب لوقا الطبيب إنجيله لصديق يوناني، وقد شدّد فيه على ناسوت المسيح الكامل (أي كونه إنساناً كاملاً) مقدّماً إياه باعتباره «ابن الإنسان».

وأخيراً يأتي يوحنا بالأدلة التي توضح أن يسوع هو ابن الله وأن كل من يؤمن به ينال الحياة الأبدية.

تُعرف الأناجيل الثلاثة الأولى بالأناجيل الإزائية (أو المتشابهة)، فهي تعطينا نظرة شاملة عن حياة يسوع، وهي

تتشابه من حيث انتقائها للأحداث. أما إنجيل يوحنا فإنه لا يشدّد على تاريخ يسوع بقدر ما يشدّد على أقواله وتعاليمه.



تمرين



2. الإنجيل الذي يستشهد بنبوءات عديدة ليُظهر أن يسوع هو الملك الموعود به هو:

أ. متى.

ب. مرقس.

ج. لوقا.

د. يوحنا.

3. اقرأ لوقا 1: 1-4. يتضح من هذا الجزء أن لوقا أسس كتاباته على:

أ. الشائعات والأقويل.

ب. اختباره الشخصي كتلميذ ليسوع.

ج. البحث الدقيق والتحدث مع شهود العيان.

د. أساطير وتقاليد كانت منتشرة.

4. أورد مرقس في إنجيله الكثير من:

أ. النبوءات من العهد القديم.

ب. عظات يسوع.

ج. أعمال يسوع التي تتبّعها بنشاط.

د. الأدلة على لاهوت يسوع (أي طبيعته الإلهية).

5. اقرأ يوحنا 20: 30-31. أوضح يوحنا أنه كتب إنجيله لكي نؤمن بأن يسوع هو:
- أ. إنسان كامل علينا أن نفتدي به.
- ب. ابن الله الذي ننال الحياة الأبدية بالإيمان به.
6. كان تشديد لوقا الرئيسي عن يسوع هو كونه:
- أ. ابن الإنسان.
- ب. المسيح الذي ينتظره اليهود.
- ج. ابن الله.
- د. الملك الآتي عن قريب.

## التاريخ

### الهدف 3. استخلص الرسالة الرئيسية لسفر أعمال الرسل.

كتب لوقا أعمال الرسل ليروي كيف أرسل المسيح الروح القدس ليواصل عمله على الأرض بعد صعوده إلى السماء.

إن كلمة رسول تعني «مُرسل». ونقرأ في سفر أعمال الرسل عن أولئك الذين أرسلهم الرب لنشر الإنجيل في العالم أجمع.

بولس هو أحد الشخصيات الرئيسية في سفر أعمال الرسل. كان بولس رسول الأمم (أي الشعوب غير اليهودية) آنذاك. وقد ذهب معه لوقا في بعض رحلاته، وهو يخبرنا عن مغامرات إرسالتهما المثيرة، ويروي كيف أن الروح القدس استخدم بولس في إنشاء الكنيسة المسيحية في بلدان كثيرة.



الآية المركزية لسفر أعمال الرسل ترد في أصحاب 1 و عدد 8، وهي آية جديرة بأن يحفظها كل مؤمن عن ظهر القلب.

... ستنالون قوة متى حلَّ الروح القدس عليكم،  
وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية  
والسامرة وإلى أقصى الأرض.

أعمال 1: 8



تمرين



7. يقصد «بأعمال الرسل» أعمال:

أ. الخلفاء.

ب. المرسلين.

ج. المندوبين.

د. القادة.

8. أكمل العبارة التالية:

رافق الطبيب المدعو ..... بولس

في رحلاته التبشيرية إلى .....

9. الرسالة الرئيسية لسفر أعمال الرسل هي أن:

أ. بولس سيهدي جميع الأمم.

ب. لوقا سيصبح طبيباً مرسلًا.

ج. الروح القدس سيشهد في أورشليم.

د. الروح القدس يعطي القوة للشهادة.

## الرسائل التي كتبها بولس

الهدف 4. تعرّف على الرسائل في العهد الجديد وبيّن أهمية كل منها.

كتب بولس 13 أو 14 رسالة، وجه بعضها إلى كنائس كان قد أسسها. وحيث أنه لا يوجد توقيع لكاتب رسالة العبرانيين، فنحن لا نستطيع أن نجزم بأن بولس هو كاتبها، إلا أن معظم علماء الكتاب المقدس لديهم من الأسباب ما يجعلهم يعتقدون بأن كاتبها هو بولس. وقد أوردناها ضمن الرسائل التي كتبها بولس على أي حال.

رومية	1، 2 تسالونيكي
1، 2 كورنثوس	1، 2 تيموثاوس
غلاطية	تيطس
أفسس	فليمون
فيلبي	العبرانيين
كولوسي	

وإذ لم تكن هناك دور للطباعة آنذاك، كانت الرسائل تُمرّر من كنيسة إلى أخرى. ومن المحتمل أن كل كنيسة كانت تكتب نسخة لنفسها للاحتفاظ بها ودراستها.

سُميت رسالة رومية «بكاتدرائية العقيدة المسيحية» بسبب تفسيرها القوي والواضح للخلاص، وموضوعها الرئيسي هو التبشير بالإيمان.

كتب بولس رسالتي كورنثوس الأولى والثانية إلى الكنيسة التي كانت قد أسست في كورنثوس. وتتعلق هاتان الرسالتان بمشكلات كانت تلك الكنيسة تواجهها بخصوص العقيدة السلوك.

ثم تأتي رسالة غلاطية، وهي مثل رومية، فموضوعها الرئيسي هو التبشير بالإيمان. وهي تشدد على أنه لا يقدر أحد أن يُخلِّص نفسه بالأعمال الصالحة، وإنما فقط بالإيمان بيسوع المسيح.

وبينما كان بولس في السجن بسبب مناداته بالإنجيل، كتب رسائل أفسس وفيلبي وكولوسي، لذا تدعى هذه الرسائل «رسائل السجن»، وهي تتحدث عن الحياة والسلوك المسيحيين.

تخبرنا كل من رسالتي تسالونيكي عما سيحدث مباشرة قبل رجوع يسوع من السماء، يمكنك أن تقرأ عن هذه المجيء الثاني في 1 تسالونيكي 4: 13-18.

هناك أربع رسائل من رسائل بولس موجهة إلى أفراد. وتد كل من رسالتي تيموثاوس وكذلك رسالة تيطس ذات أهمية خاصة لرعاة الكنائس. وقد كتب بولس رسالته الثانية إلى تيموثاوس قبيل استشهاده بولس في سبيل رسالة المسيح، مناشداً تيموثاوس أن يبقى أميناً في خدمة الله. اقرأ 2 تيموثاوس 4: 5-8.

اختبر أنسيمس، عبد فليمون الهارب، الخلاص بينما كان في السجن مع بولس. وقد كتب بولس إلى فليمون طالباً منه أن يصفح عن أنسيمس ويقبله كأخ في المسيح.

الكلمة الرئيسية في الرسالة إلى العبرانيين هي «أفضل». كتبت هذه الرسالة إلى المؤمنين بالمسيح من العبرانيين لتذكركم بأن العهد الجديد أفضل من القديم. وهي تظهر لنا كيف أن الطقوس والذبائح الرمزية في الناموس لم تكن سوى إشارات عن يسوع الذي صار رئيس كهنتنا والذبيحة العظمى من أجل خطايانا.



تمرين



10. ضع دائرة حول رمز الإجابات الصحيحة: ما هي عدد الرسائل التي نعلم أن بولس كتبها؟
- أ. 14 رسالة
- ب. 13 رسالة
- ج. 12 رسالة
11. طابق بين الرسائل ومواضيعها الرئيسية. ضع الرقم المناسب في الفراغ المناسب.
- ..... أ. الحياة والسلوك المسيحيين 1. رومية وغلاطية
- ..... ب. يسوع رئيس كهنتنا 2. أفسس وفيلبي
- ..... ج. التبرير بالإيمان 3. 1، 2 تسالونيكي وكولوسي
- ..... د. عودة يسوع من السماء 4. 1، 2 تيموثاوس
- ..... هـ. الصفح عن عبد فليمون 5. فليمون
- ..... و. مسؤوليات راعي الكنيسة 6. العبرانيين
12. ضع دائرة حول رمز كل تكلمة صحيحة للجملة التالية: تعد رسائل بولس مهمة لأنها:
- أ. تحتوي على نصائح للمؤمنين.
- ب. تخبرنا بكيفية نوال الخلاص.
- ج. تخبرنا كيف عاش الأنبياء.
- د. تقدّم تعاليم عقائدية واضحة.

- هـ. كتبت جميعها في السجن.  
و. تنصح الرعاة والكنايس فيما يتعلق بخدمتهم.

### الرسائل العامة

الهدف 5. اذكر حقيقة واحدة عن التعليم الرئيسي لكل من كتاب الرسائل العامة.

تُميّز الرسائل التي كتبها بولس بأسماء من كُتبت إليهم، أما الرسائل العامة فتحمل أسماء كاتبها.

كاتب رسالة يعقوب هو راعي الكنيسة التي كانت في أورشليم، وهو على الأرجح أخو يسوع. أما يعقوب أخو يوحنا، فكان الملك هيرودس قد أعدمه قبل زمن كتابة هذه الرسالة.

يؤكد يعقوب على أن الإيمان الحي بالمسيح لا بد وأن يثمر أعمالاً صالحة. إن أعمالنا لا تخلصنا، ولكن بعد نوالنا الخلاص ينبغي أن نعمل الأعمال التي ينتظرها الله منا.

تأتي رسالتا بطرس التشجيعيتان للمؤمنين المتألمين لتذكيرهم بأن الرب سيعود يوماً ليكافئهم على أمانتهم.

عاش يوحنا، التلميذ المحبوب، أكثر من بقية الإثني عشر، وكتب إنجيلاً وثلاث رسائل تحمل جميعها اسمه. إن موضوع محبة الله لنا، ومحبتنا بالتالي لبعضنا لبعض، هي من المواضيع المركزية في جميع كتاباته. كتب يوحنا أيضاً سفر الرؤيا الذي يقدم لنا المسيح كملك الملوك ورب الأرباب.

ثم تأتي رسالة يهوذا، آخر رسائل العهد الجديد، والتي كتبها أخو يعقوب وعلى الأرجح فهو أخو يسوع أيضاً. وهو يحذر

فيها من التعاليم الكاذبة، ويتكلم عن رجوع يسوع ثانيةً لكي يدين العالم.



تمرين



13. ما هو الموضوع الرئيسي لكل من الرسائل التالية؟

يعقوب

.....  
.....

1، 2 بطرس

.....  
.....

1، 2، 3 يوحنا

.....  
.....

يهوذا

.....  
.....

### النبوة

الهدف 6. تعرّف على بعض محتويات سفر الرؤيا وأهميتها.

سفر الرؤيا هو السفر الذي يكشف القناع عن المستقبل. وتشبه الرؤى الرمزية التي فيه تلك التي في سفر دانيال. وقد كتبه يوحنا في شيخوخته وهو منفي في جزيرة بطمس حيث أراه الله رؤى عن الأيام الأخيرة وعن السماء وعن مجيء ملكوت الله.

وبالرغم أن يوحنا كان قد عرف يسوع بالجسد أثناء خدمته على الأرض، فقد رآه ثانيةً ظافراً قديراً ومتسلطاً على كل شيء (رؤيا 1: 18).

لقد بدّلت الرؤيا التي أراها المسيح ليوحنا في بطمس حال هذه الجزيرة من منفى إلى باب مفتوح قاد يوحنا إلى السماء. فهذا السفر ينير ظلمتنا ويجلب البهجة إلى نفوسنا، والرجاء إلى عالم تعمه الفوضى.



### تمرين



14. ضع دائرة حول رمز كل إجابة صحيحة: في رؤيا جزيرة بطمس:

أ. تم الكشف عن المستقبل.

ب. لم ير يوحنا بصيصاً من الأمل.

ج. رأى يوحنا رؤى عن الأيام الأخيرة.

15. هناك سفران في الكتاب المقدس يتشابهان في صورهما الرمزية عن النزاعات في العالم وحكم المسيح الكذاب، والانتصار النهائي للمسيح. وهذان السفران هما:

أ. إشعياء و 1 بطرس

ب. دانيال والرؤيا

ج. حزقيال والرؤيا

16. اقرأ الأصحاحات 1، 21، 22 من رؤيا يوحنا. بماذا تشعر وأنت تقرؤها؟ ألا تحرك مشاعرك حقيقة أن المسيح سيعود قريباً؟ وهل صلاة يوحنا في 20: 22 هي صلاتك أنت أيضاً؟ صلّ لكي يساعدك الله أن تتذكر هذه الحقيقة في حياتك وفي خدمتك له.



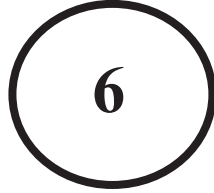
## تحقق من إجاباتك

1. الأناجيل 4
- التاريخ 1
- رسائل بولس 14
- الرسائل العامة 7
- النبوة 1
9. د. الروح القدس سيعطي القوة للشهادة.
2. أ. متى
10. ب. 13 رسالة
3. ج. البحث الدقيق والتحدث مع شهود العيان.
11. أ. 2. أفسس وفيلبي وكولوسي
- ب. 6. العبرانيين
- ج. 1. رومية وغلطية
- د. 3. 1 أو 2 تسالونيكي
- هـ. 5. فلاديمون
- و. 4. 1 و 2 تيموثاوس وتيطس
4. ج. أعمال يسوع التي تتبّعها بنشاط.
12. أ. تحتوي على نصائح للمؤمنين.
- ب. تخبرنا بكيفية نوال الخلاص.



- د. تقدم تعاليم عقائدية واضحة.
- و. تنصح الرعاة والكنائس فيما يتعلق بخدمتهم.
5. ب. ابن الله الذي ننال الحياة الأبدية بالإيمان به.
13. صحح أجوبتك بالرجوع إلى الشرح حيث تحدثنا عن كل هذه الأسفار.
6. أ. ابن الإنسان.
14. أ. تم الكشف عن المستقبل.
- ج. رأى يوحنا رؤى عن الأيام الأخيرة.
7. ب. المرسلين.
15. ب. دانيال والرؤيا.
8. لوقا، الأمم.
16. أجابتك الخاصة.

# كيف نعرف أن الكتاب المقدس هو كلمة الله



هناك سؤال يجول بخاطر كثير من الناس: «كيف يمكن التأكد من صحة الكتاب المقدس؟»

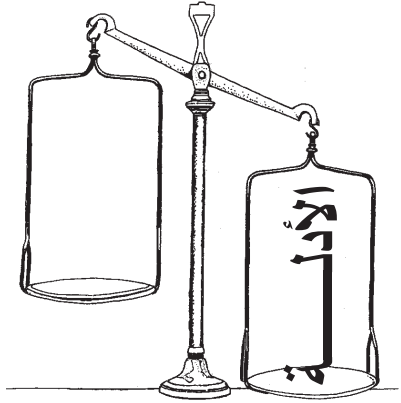
وليس هو بسؤال جديد، فقد كانت التجربة الأولى التي تعرّض لها الإنسان سؤال مشابه يحاول الطعن في كلمة الله، إذ قال الشيطان - في صورة الحية - لحواء: «أحقا قال الله...؟» (تكوين 3: 1). وما زال الشيطان يزرع اليوم الشكوك عينها من خلال هذا السؤال: «أحقاً قال الله ما هو مكتوب في الكتاب المقدس؟»

إن كلمة الله هي سلاح دفاعنا ضد الشيطان. عندما جُرب يسوع في البرية، استخدم كلمة الله في دفاعه ضد العدو. وعلينا نحن أيضاً أن نستخدم الكلمة إذا كنا نريد أن نساعد الآخرين ممن تحيط بهم الشكوك والمخاوف، ولإرشاد أولئك الذين يأتون إلينا راغبين بصدق في معرفة الطريق الصحيح.

قدسوا الرب الإله في قلوبكم مستعدين دائماً لمجاوبة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذي فيكم بوادعة وخوف.

## 1 بطرس 3: 15-16

تعلمنا في الدرسين السابقين عن أسفار الكتاب المقدس ومضمونها الرئيسي. سنتعرف الآن على الأسباب التي تجعلنا نؤمن بصحتها.



### في هذا الدرس:

- تأثير الكتاب المقدس
- التنوع والوحدة في الكتاب المقدس
- عصمة الكتاب المقدس
- الاكتشافات التاريخية التي تؤيد الكتاب المقدس
- سموّ تعاليم الكتاب المقدس
- وجود اسم المؤلف في الكتاب المقدس
- تحقق نبوءات الكتاب المقدس
- استبعاد الاحتمالات غير المنطقية بشأن الكتاب المقدس
- بقاء الكتاب المقدس على مر العصور

### يساعدك هذا الدرس على:

- تقديم الأدلة على أن الكتاب المقدس هو كلمة الله.
- إدراك أن الكتاب المقدس هو حق وأنك يمكن تطبيقه على حياتك الخاصة.

سندرس في ما يلي تسعة دلائل أو براهين تثبت أن الكتاب المقدس هو حقاً كلمة الله. فيما يلي قائمة بعناوين الدلائل التي سنتناولها بالدراسة:

- التأثير
- التنوع والوحدة
- العصمة
- الاكتشافات التاريخية
- السموّ
- اسم المؤلف
- تحقيق النبوات
- استبعاد الاحتمالات غير المنطقية
- البقاء

## تأثير الكتاب المقدس

**الهدف 1.** تعرّف على وعود الكتاب المقدس التي حوّلت مسار حياة الكثيرين، والتي تعد دليلاً على أن مصدر الكتاب المقدس هو الله.

إن تأثيرات الكتاب المقدس الخارقة للطبيعة هي دليل على مصدره الخارق للطبيعة أيضاً. فتحقيق الوعود الواردة به هو إثبات آخر على صحته وأصالته.

فالشفاء المعجزي للأمراض، والتحرر من المخدرات وإدمان الكحول، وتغيير حياة الأفراد، واستجابة ملايين من الصلوات، وغير هذه الأمور التي يعد بها الكتاب المقدس، كلها أدلة تقودنا إلى التيقن من أن الله هو كاتب كل هذه الوعود.

تحدى مرة أحد الملحدين مبشراً للدخول في مناظرة جدلية، فقبل المبشر الدعوة بشرط أن يحضر معه مئة شخصاً ليشهدوا عن كيف غير الرب يسوع حياتهم، وكذلك أن يحضر الملحد معه مئة شخص ليشهدوا بدورهم كيف غير الإلحاد حياتهم. وكما كان متوقفاً، لم تتم المناظرة بسبب عجز الملحد عن الإيفاء بالشرط. إن كلام الله لنا من خلال الكتاب المقدس يغير حياتنا، ويسمو بقيمتنا الأخلاقية كأفراد وكمجتمعات، بل وكأمم أيضاً.



### تمرين



1. اظهر استفتاء أُجري في البرازيل أن المسيحيين المؤمنين على مدى جيلين تمتعوا بترابط أسري واستقرار اقتصادي أكثر من غير المؤمنين. في ضوء هذا التقرير أكمل الجملة التالية: إن تأثير الكتاب المقدس في تغيير حياة الناس نحو الأفضل يؤكد أن هذا الكتاب هو:

- أ. كتاب الله الذي يعمل من خلاله.
- ب. حيلة ماهرة تخدع الناس.
- ج. كتاب علم نفس متطور.

## التنوع والوحدة في الكتاب المقدس

الهدف 2. اشرح كيف أنه توجد وحدة بين موضوعات الكتاب المقدس رغم تنوعها.

تصور أربعين رجلاً يكتبون الكتاب المقدس: منهم أساتذة قانون وأطباء وصيادي سمك وملوك وفلاحين وشعراء

وجنود وتجار ورعاة غنم، كتبوا على مدى 1600 سنة – من موسى كاتب أسفار الناموس قبل المسيح بـ 1500 سنة إلى يوحنا كاتب سفر الرؤيا بعد المسيح بـ 100 سنة! إن تنوع خلفية هؤلاء الكتاب واهتمامهم، والاختلاف الكبير في زمان ومكان الكتابة، يجعل من تحقيق الوحدة والانسجام في كتاباتهم أمراً مستحيلاً.

مع كل هذا، نرى في الكتاب المقدس وحدةً موضوعية وانسجاماً في التعليم بالرغم من تعدد الكُتّاب. وهذا دليل على أن هؤلاء الكُتّاب قد أتاهم الوحي من نفس المصدر – أي من الله.

؟

تمرين



2. ضع دائرة حول رمز كل تكلمة صحيحة للجملة التالية: التنوع والوحدة ينطبقان على الكتاب المقدس لأن:

- أ. هذا الكتاب موحى به من الله وحده.
- ب. المهم أن تتنوع الموضوعات.
- ج. نخبة من الرجال المختلفين كتبوا عن موضوع واحد.
- د. الرجال ذوي الخلفيات المختلفة غالباً ما يفكرون بنفس الطريقة.



## عصمة الكتاب المقدس

الهدف 3. تعرّف على دليلين يظهران عصمة الكتاب المقدس.

عصمة الكتاب المقدس، أو خلوه من الأخطاء، يشمل دقته التاريخية في ذكر الأحداث والشعوب والأماكن وسلاسل النسب والعادات الاجتماعية والتطورات السياسية.

كلما ازدادت المعرفة، تخلى الناس عن الأفكار الخاطئة، لذلك تلزم مراجعة مختلف الكتب وتصحيح ما بها من أخطاء. لكن هذا لا ينطبق بأي حال على الكتاب المقدس. فبالرغم من أن كُتِّب الكتاب المقدس كانوا معرّضين للاعتقادات الخاطئة التي كانت سائدة في أيامهم، لكن الله حفظهم من ذكر أي من هذه الأخطاء في الكتاب المقدس. لقد حفظ الله كتابه خالياً من الخطأ، ولا يزال تعليمه نافع إلى يومنا هذا.

لا يوجد شخصان يفكران بنفس الطريقة. إلا أن الله حفظ هؤلاء الكُتَّاب من أن يناقض أحدهما الآخر، بينما هم يتطرقون لموضوعهم الأساسي من عدة جوانب وبعده أساليب.

يمكن لكُتَّاب التاريخ البشري أن يتعمدوا إغفال أخطاء قادتهم أو شعوبهم. أما الكتاب المقدس فهو محايد ودقيق في عرضه للحقائق كما هي، فهو لا يدون فقط استقامة شعب من الشعوب بل أيضاً فشله وخطاياهم. وقد كتبت هذه الأمور لكي نتعلم من أخطاء الآخرين، ولأن الكتاب المقدس لا يحاول إخفاء شيء، فنرى العصمة فيه من أوله إلى آخره.



### تمرين



3. في سياق عرضه للتاريخ اليهودي، يسجل الكتاب المقدس خطايا الشعب اليهودي وأبطاله وما نتج عن ذلك من دينونة وهذه:

أ. خاصية لكتب التاريخ، لأن الشعوب تريد سماع الحقائق المؤلمة عن خطاياها.

ب. أحد دلائل عصمته التي توضح أنه كتب من وجهة نظر الله.

4. أحد البراهين على عصمة الكتاب المقدس هو أن كُتَّابه:

أ. ذكروا المعتقدات الشائعة في عصرهم.

ب. رجعوا إلى كتابات أخرى لتجنب الوقوع في الخطأ.

ج. قد حفظهم الله من كتابة المتناقضات.

## الاكتشافات التاريخية التي تؤيد الكتاب المقدس

الهدف 4. لاحظ كيف أصبح دارسو مختلف العلوم يدركون دقة الكتاب المقدس.

استطاع علم الآثار، وهو العلم الذي يدرس الثقافات القديمة، أن يكتشف مخطوطات وآثاراً تثبت صحة الكتاب المقدس.

فمثلاً كان نُقَّاد الكتاب المقدس يعتقدون أن «سرجون» المذكور في إشعياء 20: 1، ليس سوى شخصية أسطورية إلى أن اكتشف عالم آثار فرنسي قصره عام 1843. وقد

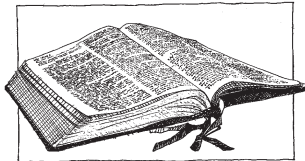


ورد في إشعياء 20: 1 أن سرجون هذا احتل مدينة أشدود الفلسطينية، وقد وجدت هذه القصة بالذات مرسومة على إحدى جدران قصر سرجون!

لم يعد بوسع المتهمين أن يسخروا من الروايات التاريخية في الكتاب المقدس لأن الكثير منها قد تبرهنت صحته من خلال الاكتشافات الأثرية.

أما علماء تاريخ اللغات فقد فحصوا لغة الكتاب المقدس، وحددوا تاريخ كتابة الكثير من المخطوطات الكتابية، فأكدوا أن النصوص التي تحتوي على نبوءات في الكتاب المقدس، قد تم التنبؤ بها وكتابتها قبل تحقيقها. ومثال على ذلك فإن مخطوطات البحر الميت قد أثبتت أن النبوءات المتعلقة بالسبي قد كتبت قبل تحقيقها.

وقد بدأت فروع أخرى من العلم تكتشف أيضاً مدى صحة الكتاب المقدس. فقد أسس المنقبون عن النفط إكتشافاتهم على تاريخ الكتاب المقدس، وتعلم الأطباء من الشرائع المتعلقة بالصحة التي أعطيت للشعب اليهودي والموجودة في الكتاب المقدس. وكمؤمنين، فلن نندهش إذا سمعنا في المستقبل عن المزيد من الاكتشافات في هذا الشأن، لأن الكتاب المقدس هو كلمة الله. ونحن نعلم يقيناً أنه لا يحتاج إلى إثبات لصحته، لكن يوجد العديد من الأدلة على صحته وأصالته تفنّد مزاعم كل مُشكِّكٍ أو مرتابٍ.





### تمرين



5. ضع دائرة حول رمز العبارة المناسبة لتكملة الجملة التالية. ازداد التأكد من صحة الكتاب المقدس عن طريق علماء الآثار وعلماء اللغات وذلك من خلال:
- أ. جدالهم.
- ب. تخميناتهم.
- ج. اكتشافاتهم العلمية.

6. اعتقد علماء اللغات لسنين طويلة أن جميع لغات العالم قد نشأت من أربع لغات أساسية، ثم عادوا فقالوا إنها نشأت من لغتين فقط. وأخيراً توصلوا إلى نتيجة لن تدهشك. في ضوء تكوين 11: 1، ماذا تظن أنهم اكتشفوا؟
- .....
- .....

## سموّ تعاليم الكتاب المقدس

- الهدف 5. اذكر أمثلة عن سمو الأخلاقي في الكتاب المقدس وفي لغته الأدبية.

إن كتاباً موحى به من الله كلي الحكمة والكلي القداسة وكلي المحبة، لا بد وأن يسمو فوق أي كتاب آخر في تعاليمه الأخلاقية. وهذا ما نجدّه في الكتاب المقدس.

إن بساطة التعبير في قصص الكتاب المقدس، تشجع الصغار على قراءته. ومع هذا يجد علماء اللاهوت البارزون أنفسهم عاجزين عن بلوغ أعماق حقائقه. إذا قرأت الكتاب المقدس مئة مرة، فسوف تدرك في كل مرة شيئاً جديداً لم تلاحظه من قبل، وذلك لأن الله يتكلم إليك باستمرار من خلال كتابه.

إن الشرائع التي تسلمها موسى من الله تفوق بكثير أية شرائع أخرى كانت موجودة في ذلك الوقت. وفي القرون التي تلت، أسست بلدان كثيرة قوانينها على تلك الشرائع المعطاة منذ زمن بعيد. وقد أدرك أساتذة الجامعات سموّ أدب الكتاب المقدس. فتعاليم أمثاله وبلاغة مزاميره ونزاهة تاريخه لا تزال تؤثر في الناس حتى اليوم، ويستعان بها كأمثلة لما يجب أن يكون عليه الأدب الجيد.

إن سموّ الكتاب المقدس، والذي يفوق بكثير أي كتاب آخر كتبه بشر، إنما يقودنا إلى الإيقان بأن مفاهيمه قد جاءت من مصدر خارق للطبيعة البشرية.



### تمرين



7. أي من الأمور الآتية تشير إلى سموّ الكتاب المقدس؟

- أ. التعاليم الأخلاقية الرفيعة
- ب. التعريف الدقيق للكلمات
- ج. مناسبته لمختلف المستويات الفكرية
- د. التجليد الفاخر
- هـ. الشرائع التي يمكن تطبيقها على يومنا هذا
- و. سموّ لغته الأدبية

## وجود اسم المؤلف في الكتاب المقدس

الهدف 6. تعرّف على أمثلة للدلائل الداخلية على أن الله هو المؤلف الحقيقي للكتاب المقدس.

عندما يحمل كتاب موثوق به اسم مؤلفه، فنحن نصدق ذلك. والكتاب المقدس أعلن أن الله هو مؤلفه الحقيقي ويروي كيف أوحى به.

تقول الآية الواردة في 2 تيموثاوس 3: 16:

كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر.



تمرين



8. أي من الشواهد الكتابية التالية تخبرنا باسم مؤلف الكتاب المقدس؟ ارجع إلى كل شاهد منها في كتابك المقدس، واقرأه.

أ. خروج 24: 12

ب. تثنية 5: 31

ج. ملاخي 4: 4

د. 2 تيموثاوس 3: 16

هـ. 2 بطرس 1: 21

و. رؤيا 1: 1

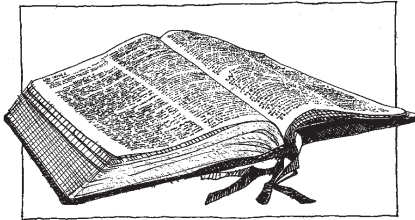
## تحقق نبوّات الكتاب المقدس

الهدف 7. تعرّف على طريقة واحدة أعطيت بها النبوات، واذكر الشروط التي يجب أن تستوفيها حتى نحكم بأنّها من الله.

لقد رأى أنبياء الكتاب المقدس، ووصفوا قيام وسقوط إمبراطوريات، وخراب وإعادة بناء أورشليم، وغير ذلك من الأحداث المستقبلية. وتُعرف هذه الأشياء التي رأوها وسجلوها بالنبوات، أي الإخبار بما سيحدث في المستقبل. إن تحقيق أو إتمام النبوات يشير إلى أنها موحى بها من الله.

على أن إتمام النبوة ليس هو البرهان الوحيد على الوحي الإلهي، فأنبياء الكتاب المقدس كانوا رجالاً أتقياء لم يحاولوا قط الحصول على ربح مادي في نظير كشفهم عن المستقبل. كانت معظم النبوات للشعب تحذيراً لهم من القصاص على طرقهم الرديئة أو وعوداً لهم بالنجاة من الدينونة إذا تابوا. وقد تمت كل هذه النبوات.

إن نبوات الكتاب المقدس هي شهادة بأن الكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها، وذلك ليس فقط لأنها تحققت ولكن أيضاً لأنها كانت تدعو الناس إلى الله، وتقربهم منه.





تمرين



9. اقرأ عوبديا 1: 1؛ ميخا 1: 1؛ ناحوم 1: 1؛ وحبقوق 1: 1؛ 2: 2. يقول هؤلاء الأنبياء أن نبوتهم جاءت من خلال:

أ. انطباع شديد في أذهانهم.

ب. رؤيا أظهرها الله لهم عن ما سيحدث في المستقبل.

ج. دراسة لأوضاع العالم وللأحداث المحتملة.

10. يخبرنا كل زوج من الشواهد الكتابية التالية عن نبوة وعن إتمامها. اقرأ كل زوج بدقة ثم اكتب عنوان أو ملخص الواقعة التي يشير إليها.

أ. تكوين 41: 25-32 وتكوين 41: 53-54

.....

ب. إرميا 25: 11؛ 29: 10 وعزرا 1: 1

.....

.....

ج. قضاة 13: 5 وقضاة 15: 14-15

.....

.....



11. اقرأ متى 1: 22؛ 2: 4-6، 16-18؛ 4: 12-16؛ 8: 16، 17؛ إشعياء 53؛ أعمال 2: 14-21، 31؛ 3: 18. هناك كم هائل من النبوات عن المسيح قد تحققت في يسوع، وبعض النبوات عن الكنيسة جاري تحقيقها الآن، بينما سيتحقق بعضها الآخر في المستقبل.

هناك بضعة شروط يجب استيفائها في النبوات قبل الحكم عليها بأنها موحى بها من الله. أي من العبارات التالية صائبة بخصوص النبوات الموحى بها من الله:

- أ. يجب أن يحصل النبي على المال في مقابل كشفه عن المستقبل.
- ب. يجب أن تتحقق النبوة.
- ج. يجب أن يتحلى النبي بالتقوى والورع.
- د. يجب أن تتفق روح النبوة مع صفات الله.
- هـ. يجب أن تدعو النبوة الناس للتقرب من الله.

---

## استبعاد الاحتمالات غير المنطقية بشأن الكتاب المقدس

---

الهدف 8. أذكر الأسباب التي تجعلنا نؤمن بأن الكتاب المقدس موحى به من الله.

أحد طرق التأكد من أن شخصاً ما قد قام بعمل ما هو أن نفحص جميع الاحتمالات، ونستبعد تلك الأقل احتمالاً. وهناك ثلاثة احتمالات أو بدائل بشأن تقرير موقف الأشخاص الذين كتبوا أسفار الكتاب المقدس:

1. أناس صالحون أو فاسدون أو مخدوعون كتبوا أفكارهم الشخصية.

2. أناس موحى إليهم من الشيطان.

3. أناس موحى إليهم من الله.

لقد قال كُتَّاب الكتاب المقدس إن وحيهم كان من الله. فإذا كانوا صالحين، فلن يقولوا هذا لو أنهم عرفوا أنه غير صحيح إلا إذا كانوا مخدوعين ومخطئين. لكن حكمة وسمو وعصمة الكتاب المقدس لا يمكن أن تصدر عن عقول مخدوعة وغير متزنة.

إن استحالة أن يستطيع الإنسان التنبؤ عن المستقبل بدقة تجعلنا نرفض احتمال أن أنبياءه تحدثوا من أنفسهم بدون وحي من مصدر خارق للطبيعة. وكذلك فإن تحقق نبوءات الكتاب المقدس بدقة يجعلنا نستبعد احتمال أن أنبياءه تحدثوا من أنفسهم بدون وحي من مصدر خارق للطبيعة. كذلك فإتمام نبوءات الكتاب المقدس بدقة يجعلنا نستبعد احتمال أن الذين كتبوه قد دوّنوا أفكارهم الخاصة، سواء اعتبرناهم صالحين أو فاسدين أو مخدوعين.

يقاوم الكتاب المقدس الشر ويدين الشيطان ويتنبأ عن فشل الشيطان النهائي وعقابه. فمن المستحيل أن يكون الشيطان قد أوحى بكتابتته، لأنه لا يمكن للشيطان أن يدعو إلى الصلاح ويدين الشر كما هو الحال في الكتاب المقدس.

وباستبعاد الاحتمالات غير المنطقية، يتبقى الاحتمال الأقوى والأرجح وهو أن الله هو الذي قد أوحى لكتابة الأسفار المقدسة، فكتبوها.





تمرين



12. أي من العبارات التالية تعتبر أسباب صحيحة تجعلنا

نؤمن بأن الكتاب المقدس موحى به من الله؟

أ. تأتي المفاهيم الجلييلة والسامية من أناس صالحين وغير مخدوعين من أنفسهم.

ب. لا يأتي الصالحون بادعاءات كاذبة

ج. إن الإتمام الصحيح لنبوءات الكتاب المقدس يدل على أن وحيها قد جاء من مصدر خارق للطبيعة.

د. لا يمكن أن يوحى الشيطان بكتابة أمور تُدين شره وتعلن دينونته.

## بقاء الكتاب المقدس على مرّ العصور

الهدف 9. تعرّف على عوامل الزمن التي تؤكد على أصالة الكتاب المقدس.

يزيد عمر بعض أجزاء الكتاب المقدس على 3500 سنة، وآخر أجزائه كتبت قبل 1900 سنة تقريباً. إن بقاء الكتاب المقدس على مرّ العصور يظهر عناية الله بكلمته وحفظه لها.

الزمن هو أكبر عدو لمعظم الكتب. فبمرور الزمن تصبح الكتب قديمة وبالية وتفقد شعبيتها ثم تنقرض. لكن ليس هذا هو الحال بالنسبة للكتاب المقدس. فالكتاب المقدس، رُغم قَدَمِهِ، ما زال يأتي بالحلول لمشاكل القرن الحادي والعشرين! وما زال واسع الانتشار والرواج. وهذا دليل قاطع على صدقه وعلى كونه كلمة الله. لقد صمد الكتاب المقدس أمام اختبار الزمن.

ادعى كاتب فرنسي يدعى فولتير إنه في خلال مئة سنة سوف تقرأ كتبه في كل مكان، وأن الكتاب المقدس سيكون في المتاحف فقط! وقد مضت السنوات المئة وأكثر منها، وها هو الكتاب المقدس يُقرأ الآن أكثر من أي وقت مضى!

لا يوجد كتاب تم نسخه وترجمته وطبعه بدقة فائقة مثل الكتاب المقدس. وفي الماضي قبل اختراع آلات الطباعة، كان على الناسخ إذا ارتكب خطأ ما أن يعيد نسخ الصفحة بكاملها من جديد. واليوم يعمل العديد من رجال العلم جاهدين على مراجعة كل ترجمة وطبعة ليتأكدوا من دقتها ومن خلّوها من الأخطاء.

حاول بعض الملوك أن يدمروا الكتب المقدسة في بلادهم وحكموا على مقتنيها بالموت. وهاجم النقاد الكتاب المقدس بوحشية، لكنه بقي وهم رحلوا! يقول الكتاب المقدس في 1 بطرس 1: 24-25: «لأن كل جسد كعشب، وكل مجد إنسان كزهر عشب. العشب يبس وزهره سقط. وأما كلمة الرب فتنبت إلى الأبد. وهذه هي الكلمة التي بُسرت بها.»



### تمرين



13. أي من العبارات الآتية تبرهن على أن الكتاب المقدس قد صمد أمام اختبار الزمن؟

- أ. يمكن تطبيقه على حياتنا اليوم.
- ب. ظل هو الكتاب الأكثر رواجاً عبر الزمن.
- ج. يجلد غالباً بطريقة فاخرة وبغلاف من الجلد.
- د. لم يتمكن أحد من تدميره.

أنت الآن مستعد لاستكمال متطلبات الدرسين (5-6) كما هي في تقرير الطالب. راجع الدرسين (5-6)، ثم اتبع التعليمات في تقرير الطالب. وعندما ترسل أوراق الإجابة إلى موجهك، اطلب منه أن يعطيك كتاباً آخر.



## تحقق من إجاباتك

1. أ. كتاب الله الذي يعمل من خلاله.
8. جميع هذه الشواهد الكتابية تظهر أن الله هو المؤلف الحقيقي.
2. أ. هذا الكتاب موحى به من الله وحده.
- ج. نخبة من الرجال المختلفين كتبوا عن موضوع واحد.
9. ب. رؤيا أظهرها الله لهم عن ما سيحدث في المستقبل.
3. ب. أحد دلائل عصمته التي توضح انه كتب من وجهة نظر الله.
10. أ. المجاعة والشعب في مصر.
- ب. كورش سوف يسمح برد اليهود إلى موضعهم.
- ج. شمشون سوف يخلص بني إسرائيل من أعدائهم.
4. ج. قد حفظهم الله من كتابة المتناقضات.
11. أ. خطأ
- ب. صواب
- ج. صواب
- د. صواب
- هـ. صواب

5. ج. اكتشافاتهم العلمية.
12. جميع العبارات صحيحة.
6. في البدء، كانت جميع شعوب العالم تتحدث لغة واحدة.
13. أ. يمكن تطبيقه على حياتنا اليوم.
- ب. ظل هو الكتاب الأكثر رواجاً عبر الزمن.
- د. لم يتمكن أحد من تدميره.
7. أ. التعاليم الأخلاقية الرفيعة
- ج. مناسبة لمختلف المستويات الفكرية
- هـ. الشرائع التي يمكن تطبيقها على يومنا هذا
- و. سموّ لغته الأدبية

## كلمة أخيرة

هذا كتاب خاص ومميز لأنّ الذين كتبوه هم أشخاص يهتمون بك؛ هم أشخاص يتمتعون بفرح كبير وقد وجدوا الحلول المناسبة لكثير من المشاكل والأسئلة التي تُقلق أغلب الناس، إن لم يكن جميعهم، وهم مستعدون لتقديم ما اكتشفوه للآخرين. إنهم يؤمنون بأنك تحتاج إلى بعض المعلومات المهمة لكي تتمكن من مواجهة مشاكلك وأسئلتك الخاصة، ولكي تجد طريق الحياة الأفضل.

تم تصميم هذا الكتاب لكي يضع المعلومات المناسبة بين يديك؛ وستجد أنه يعتمد على الحقائق الأساسية التالية:

1. أنت تحتاج إلى مخلص. اقرأ (رومية 3: 23؛ حزقيال 18: 20).
2. لا تستطيع أن تُخلص نفسك. اقرأ (1 تيموثاوس 2: 5؛ يوحنا 14: 6).
3. إرادة الله أنّ جميع الناس يخلصون. اقرأ (يوحنا 3: 16-17).
4. أرسل الله يسوع الذي بذل حياته لكي يُخلص كل من يؤمن به. اقرأ (غلاطية 4: 4-5؛ 1 بطرس 3: 18).
5. يكشف لنا الكتاب المقدس الخلاص ويُعلّمنا كيف ننمو في حياة الإيمان. اقرأ (يوحنا 15: 5؛ يوحنا 10: 10؛ 2 بطرس 3: 18).
6. أنت تُقرر مصيرك الأبدي! اقرأ (لوقا 13: 1-5؛ متى 10: 32-33؛ يوحنا 3: 35-36).

يساعدك هذا الكتاب على اتخاذ القرار المناسب من جهة مصيرك، كما يعطيك الفرصة للتعبير عن قرارك. ويختلف هذا الكتاب عن غيره لأنه يوفر لك فرصة للاتصال بالأشخاص الذين أعدّوه، فإن أردت أن تعرض أسئلتك واستفساراتك أو أن تشرح احتياجاتك ومشاعرك فما عليك إلا أن تكتب إليهم.

تجد في نهاية الكتاب قسيمة خاصة. نرجو أن تملأها وترسلها إلى عنواننا لكي نقدم لك المزيد من المساعدة.





تقدير الطالب - أوراق الإجابة

برنامج  
الحياة المسيحية



CL 2120

# كتابك المقدس





## توجيهات

إذا استكملت الدروس 1-4، فأنت مستعد للإجابة عن أسئلة القسم الأول. سجل إجاباتك على ورقة الإجابة رقم (1) الخاصة بالقسم الأول.

إذا استكملت الدرسين 5-6، فأنت مستعد للإجابة عن أسئلة القسم الثاني. سجل إجاباتك على ورقة الإجابة رقم (2) الخاصة بالقسم الثاني.

أرسل ورقتي الإجابة إلى موجهك في جامعة ICI حالما تنتهي من إجابة جميع الأسئلة.

المثال التالي يوضح كيفية اختيار الجواب المناسب ووضعه على ورقة الإجابة بطريقة صحيحة.

1. ما المقصود بأننا نولد من جديد؟

أ. أن نكون في سن الشباب.

ب. أن نقبل يسوع كمخلص.

ج. أن نبدأ سنة جديدة.

الإجابة الصحيحة هي ( ب ) أن نقبل يسوع كمخلص. لذلك ينبغي أن تظلل المربع الذي ترى في وسطه الرمز (ب) هكذا:

ج	ب	أ
---	---	---

والآن اقرأ الأسئلة من تقرير الطالب وأجب عنها في ورقة الإجابة حسب المثال المُعطى لك. حدد إجابتك أولاً ثم ظلل المربع المناسب حسب إجابتك.



## القسم الأول

### متطلبات الدروس 1-4

تأكد في كل من الأسئلة التالية من تطابق رقم السؤال مع رقم الإجابة (أي الرقم المحاذي للمربع الذي ستظله على ورقة الإجابة).

1. دراسة الكتاب المقدس امتياز:
  - أ. لأن كثيرين من الناس لا يملكون نسخة منه.
  - ب. لأنه رسالة الله الشخصية لكل واحد منا.
  - ج. لأن لغته الأدبية فصيحة وبلغية.
2. لكي ننمو روحياً، على كل مؤمن في المسيح أن:
  - أ. يقرأ الكتاب المقدس.
  - ب. يلتزم باجتماعات الكنيسة.
  - ج. يفكر أفكاراً نقية.
3. جميع الذين يضعوا ثقتهم في كلمة الله سوف:
  - أ. يسقطون في وقت التجربة.
  - ب. يجدون أنفسهم في حاجة لعون خارجي في وقت التجربة.
  - ج. يقفون راسخين في وقت التجربة.

4. أهمية الكتاب المقدس هي في أنه يحتوي على:
- أ. أفكار مشجعة.
  - ب. سجل تاريخي.
  - ج. خطة الله لنا.
5. في بحثه عن الحق، يلجأ المؤمن إلى:
- أ. كلمة الله.
  - ب. كتب العظماء.
  - ج. الكهنة.
6. تعتبر أسفار الكتاب المقدس جميعاً «مقدّسة» بمعنى:
- أ. أنها موحى بها من الله.
  - ب. أنها معصومه.
  - ج. أنها مختصة بالله.
7. كم رجلاً استخدمه الله في كتابة الكتاب المقدس؟
- أ. 14
  - ب. 40
  - ج. 66
8. كُتِبَ العهد الجديد:
- أ. قبل مجيء المسيح إلى الأرض.
  - ب. أثناء وجوده على الأرض.
  - ج. بعد عودته إلى السماء.

9. علاقة العهد الجديد بالعهد القديم هي:

- أ. أن العهد الجديد منفصل عن العهد القديم.
- ب. أن العهد الجديد يتم (أي يحقق) العهد القديم.
- ج. أن العهد الجديد هو استمرارية للعهد القديم.

10. لكي نفهم الكتاب المقدس علينا أن نقرأه:

- أ. بلغاته الأصلية.
- ب. باللغات المحلية.
- ج. باللغة اللاتينية.

11. أي من الجمل التالية صحيح؟

- أ. جميع ترجمات الكتاب المقدس باللغة العربية متطابقة تماماً.
- ب. تختلف المعاني باختلاف ترجمات الكتاب المقدس في لغة معينة.
- ج. كتبت ترجمات الكتاب المقدس الجديدة بلغة عصرية.

12. لماذا لا تُقبل كتب الأبوكريفا كجزء من العهد القديم:

- أ. لأنها كتبت باللغة اليونانية.
- ب. لعدم وجود الدليل الروحي على الوحي الإلهي.
- ج. لأنها صعبة الفهم.

13. الـ 14 آية الموجودة في الأصحاح الأول من إنجيل يوحنا تكتب بالطريقة التالية:

أ. 1 يوحنا 14.

ب. 14 يوحنا 1: 1.

ج. يوحنا 1: 1-14.

14. الهوامش والملاحظات:

أ. موجودة في العديد من الكتب المقدسة.

ب. هي بشكل خاص للرعاة والمعلمين.

ج. هي إضافات موحى بها من الله.

15. يُعتبر كتاب المزامير وكتاب الأمثال في العهد القديم من الكتب:

أ. الشعرية.

ب. التاريخية.

ج. النبوية.

16. أقدس سجل عن الانسان نجده في:

أ. كتب التاريخ.

ب. أسفار الناموس الخمسة.

ج. النبوات.



17. في أي سفرين نقرأ عن أول ملك في إسرائيل؟

أ. 1 و2 صموئيل.

ب. 1 و2 ملوك.

ج. 1 و2 أخبار الأيام.

18. يُصنّف كتاب الجامعة مع الكتب؟

أ. الشعرية.

ب. النبوية.

ج. التاريخية.

19. النبي الذي خدم أيضاً كرئيس وزراء هو:

أ. إشعياء.

ب. دانيال.

ج. حزقيال.

20. النبي الذي عاش بعد عودة اليهود لبلادهم هو.

أ. هوشع.

ب. ميخا.

ج. حجّي.

تمت متطلبات الدروس 1-4. تابع الدراسة ابتداءً من

الدرس (5).

## القسم الثاني

### متطلبات الدرسين 5-6

تأكد في كل من الأسئلة التالية من تطابق رقم السؤال مع رقم الإجابة (أي الرقم المحاذي للمربع الذي ستظله على ورقة الإجابة).

1. ما هو عدد أسفار العهد الجديد؟

أ. 27

ب. 39

ج. 66

2. كم عدد الأشخاص الذين كتبوا الرسائل العامة؟

أ. 3 أشخاص

ب. 4 أشخاص

ج. 6 أشخاص

3. مَنْ مِنْ كُتَّابِ الْأَنْجِيلِ كَانَ طَبِيباً؟

أ. مَتَّى

ب. مَرْقَس

ج. لَوْقَا

4. يركز إنجيل مرقس على:

أ. الحياة الأبدية.

ب. المسيح الملك.

ج. المسيح الخادم.

5. مَنْ مِنْ كِتَابِ الْأَنْجِيلِ كَتَبَ سَفْرَ أَعْمَالِ الرِّسْلِ؟
- أ. مَرْقَسُ.  
ب. لَوْقَا.  
ج. يُوْحَنَّا.
6. الْمَوْضُوعُ الرَّئِيسِيُّ فِي سَفْرِ أَعْمَالِ الرِّسْلِ هُوَ:
- أ. الْقُوَّةُ الْمَعْطَاةُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ لِلشَّهَادَةِ.  
ب. الْإِيْمَانُ بِيَسُوعَ الْمَسِيْحِ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْخِلَاصِ.  
ج. رِسَالَةُ الْكَنِيسَةِ فِي الْوَصُولِ لِلْمَحْتَاجِيْنَ.
7. تَقُولُ تَعَالِيمُ بُولَسَ أَنْنَا نَخْلَصُ:
- أ. بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.  
ب. بِالنِّعْمَةِ بِوَسْطَةِ الْإِيْمَانِ.  
ج. بِالصَّلَوَاتِ الطَّوِيلَةِ.
8. مَنْ هُوَ كَاتِبُ رِسَالَةِ تَيْطُسَ وَرِسَالَةِ فُلِيمُونَ؟
- أ. يُوْحَنَّا.  
ب. لَوْقَا.  
ج. بُولَسُ.
9. أَيُّ مَجْمُوعَةٍ مِنْ مَجْمُوعَاتِ الْأَسْفَارِ التَّالِيَةِ تُسَمَّى بِرِسَائِلِ السَّجْنِ؟
- أ. غَلَاطِيَّةٌ، أَفْسَسُ، تَسَالُونِيكِي.  
ب. تَيْمُوثَاوَسُ، تَيْطُسُ، فُلِيمُونَ.  
ج. أَفْسَسُ، فِيلِبِّي، كُولُوسِي.

10. الرسالة التي تتضمن نفس مبادئ رسالة رومية هي:

أ. أفسس.

ب. غلاطية.

ج. فيلبي.

11. الرسالة التي تشجع المؤمنين المتألمين هي:

أ. 1 بطرس.

ب. يعقوب.

ج. يهوذا.

12. تركز رسائل بطرس على:

أ. دينونة للعالم.

ب. الأعمال الصالحة المرافقة للإيمان.

ج. معاناة المسيحيين.

13. يُصنّف سفر رؤيا يوحنا بأنه:

أ. لغز.

ب. نبوة.

ج. قصة رمزية.

14. قوة الكتاب المقدس في تغيير حياة الناس هي:

أ. مشابهة لتأثير التفكير الايجابي.

ب. برهان على الأصل الإلهي للكتاب المقدس.

ج. شيء مشترك بين كل الاديان المعروفة.

15. نعلم أن الكتاب المقدس هو موحى به من الله :  
 أ. بسبب التوافق الموجود في كل الكتاب.  
 ب. لأنه مكون من 66 سفرًا.  
 ج. لأنه كتب من خلال أشخاص مختلفين.
16. نستطيع أن نرى عصمة الكتاب المقدس:  
 أ. استبعاده للمعتقدات الخاطئة.  
 ب. استبعاده لأخطاء القادة.  
 ج. احتواؤه على وجهات نظر متعارضة.
17. صدق الكتاب المقدس مدعوم بعلم تاريخ اللغات الذي يدرس:  
 أ. الأفكار الموجودة في الكتاب المقدس.  
 ب. أنظمة الإيمان المختلفة.  
 ج. كيفية استخدام الكلمات.
18. أمثال الكتاب المقدس وأمثال المصريين هي في بعض الأحيان متشابهة. ما هو الاختلاف الرئيسي بينها.  
 أ. الأمثال الكتابية مبنية على أساس قانوني.  
 ب. الأمثال الكتابية مبنية على أساس أخلاقي.  
 ج. الأمثال المصرية غالباً ما تكون خاطئة.

19. ما هو الدليل الداخلي على مؤلف الكتاب المقدس؟

- أ. المقارنة بين كلمات الكتاب المقدس والكلمات المستخدمة في الأدب العام.
- ب. اكتشافات علم الآثار.
- ج. كلام الكتاب المقدس نفسه.

20. أي من التالي صحيح بالنسبة للنبوّة المتعلقة بالمستقبل؟

- أ. أنها كتبت بواسطة كُتّاب مكرّسين لم يحاولوا الاستفادة مادياً من نبوّاتهم.
- ب. أن فيها دلائل على خطايا الناس المعاصرين لأولئك الأنبياء.
- ج. تحققت هذه النبّوات في حياة الأنبياء وأثبتت صلاحية خدمتهم.

تمت متطلبات الدرسين 5-6. لطفاً أرسل ورقتي الإجابة للقسمين الأول والثاني معاً إلى موجهك، واطلب نصيحته بخصوص دراسة كتاب آخر.

كتاب المقدس

تقرير الطالب

ورقة الإجابة رقم (1)

القسم الأول

املاً الفراغ في ما يلي:

..... الاسم الكامل:

..... رقم الطالب: (اترك المكان فارغاً إن كنت لا تعرفه)

..... العنوان البريدي:

..... المدينة:

..... الدولة:

..... السن: .....

..... الحالة الاجتماعية؟ .....

..... كم سنة أمضيت في الدراسة؟ .....

..... إن كنت عضواً في كنيسة، ما هو اسم كنيستك؟ .....

..... ما هو دورك في كنيستك؟ .....

..... هل تدرس هذا الكتاب لوحده أم في مجموعة؟ .....

..... اكتب أسماء جميع المواد التي درستها مع جامعة ICI في

..... السابق:

.....

اقطع هنا وأرسل إلى موجهك بجامعة ICI



تقرير الطالب - القسم الأول، ورقة الإجابة الأولى  
 ظلل المربع المناسب.

أ	ب	ج	15	أ	ب	ج	8	أ	ب	ج	1
أ	ب	ج	16	أ	ب	ج	9	أ	ب	ج	2
أ	ب	ج	17	أ	ب	ج	10	أ	ب	ج	3
أ	ب	ج	18	أ	ب	ج	11	أ	ب	ج	4
أ	ب	ج	19	أ	ب	ج	12	أ	ب	ج	5
أ	ب	ج	20	أ	ب	ج	13	أ	ب	ج	6
				أ	ب	ج	14	أ	ب	ج	7

اكتب أية أسئلة لديك عن هذه الدروس تود طرحها على  
 موجهك.....

.....

راجع إجاباتك وورقة الإجابة وتأكد من أنك أجبت عن جميع  
 الأسئلة. بعد أن تنتهي من أسئلة القسم الثاني، أرسل ورقتي  
 الإجابة معاً إلى موجهك في جامعة ICI. تجد العنوان على  
 الصفحة الثانية من هذا الكتاب.

لاستعمال جامعة ICI

التاريخ: ..... النتيجة: .....

اقطع هنا وأرسل إلى موجهك بجامعة ICI





كتابك المقدس  
تقرير الطالب  
ورقة الإجابة رقم (2)  
القسم الثاني

املاً الفراغ في ما يلي:

..... الاسم الكامل:

..... رقم الطالب : (اترك المكان فارغاً إذا كنت لا تعرفه)

..... العنوان البريدي:

..... المدينة:..... الرمز البريدي:

..... الدولة:..... الجنسية

طلب معلومات إضافية

يسر جامعة ICI أن ترسل لك المعلومات عن الدروس المتوفرة وتكلفتها بناءً على طلبك. استخدم الفراغ التالي لطلب تلك المعلومات:

.....  
.....  
.....

اقطع هنا وأرسل إلى موجهك بجامعة ICI



تقرير الطالب - القسم الثاني، ورقة الإجابة الثانية  
ظلل المربع المناسب.

أ	ب	ج	15	أ	ب	ج	8	أ	ب	ج	1
أ	ب	ج	16	أ	ب	ج	9	أ	ب	ج	2
أ	ب	ج	17	أ	ب	ج	10	أ	ب	ج	3
أ	ب	ج	18	أ	ب	ج	11	أ	ب	ج	4
أ	ب	ج	19	أ	ب	ج	12	أ	ب	ج	5
أ	ب	ج	20	أ	ب	ج	13	أ	ب	ج	6
				أ	ب	ج	14	أ	ب	ج	7

اكتب أيّة أسئلة لديك عن هذه الدروس تود طرحها على  
موجهك .....

.....

### تهانينا

لقد أنهيت هذه الدراسة. لقد سررنا باشتراكك معنا ونأمل أن  
تواصل الطريق في دراسة دروس أخرى من جامعة ICI.  
أعد ورقة الإجابة الى جامعة ICI. سنصحح إجاباتك ونرسل  
لك شهادة لهذه الدراسة.

اكتب اسمك بوضوح كما تريده أن يظهر في الشهادة.

الاسم .....

لاستعمال جامعة ICI

التاريخ: ..... النتيجة: .....



## إعلان قرار باتّباع المسيح وبطاقة احتياجات

بعد انتهائي من دراسة «كتابك المقدس» وضعت ثقتي في المسيح يسوع مخلصاً شخصياً ورباً. وأنا أurd هذه البطاقة مصحوبة بتوقيعي وعنواني إلى جامعة ICI لسببين: أولاً، لأشهد بانتمائي الكامل للمسيح، وثانياً، لأطلب معلومات عن المزيد من المواد التي سوف تعينني في حياتي الروحية.

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

التوقيع: \_\_\_\_\_

اقطع هنا وأرسل إلى موجهك بجامعة ICI



---

## ملاحظاتك